أوجه تشابه الجملة "الوصفية" واختلافها في الصيغة المصدرية بين اللغتين: اللاتينية والإيطالية (دراسة لغوية مقارنة)

ياسر محمود حافظ إسماعيل (*)

المستخلص:

تسعى هذه الدراسة لعقد مقارنة لغوية تختص بالجملة "الوصفية"(DESCRIPTIVIUS) في الصيغة المصدرية بين اللغتين: اللاتينية والإيطالية؛ وفيها يتطرق الباحث إلى معرفة أوجه "التشابه" و"الاختلاف" في الاستخدامات الوظيفية النحوية لجمل الاسم "الموصول" (RELATIVUS, RELATIVE) سواء أكانت في اللغة اللاتينية أو اللغة الإيطالية، حيث تأتي جملة الموصول مع اسم أو ظرف أو صفة الموصول المختلفة. هذا، ويمكننا تقسيم الاسم الموصول على نوعين في اللغة اللاتينية كما هو في اللغة الإيطالية، فحينما يقدم اسم أو ظرف الموصول جملة الموصول التي تحدد أو تصف اسمًا أو شيئًا ما مذكورًا من قبل (العائد= اسم أو ضمير) في الجملة الرئيسة؛ فإن فعلها يأتي في الصيغة المصدرية؛ ولهذا، أطلق عليها الباحث "الجملة الوصفية"؛ لأن "الاسم الموصول" عبارة عن صفة تصف اسمًا أو ضميرًا ما في الجملة الرئيسة، وهو ما يسمى بـ "العائد" (ANTECEDENS,ANTECEDENTE). كذلك ترتبط جملة الاسم الموصول بالجملة الرئيسة بروابط مختلفة تعبر عن العلاقة اللُغوية والمنطقية التي تربط بينهما داخل الجملة المركبة، إذ إنها من الناحية المنطقية ترتبط بالفكرة العامة المتضمنة في الجملة الرئيسة، ويمكن تقسيم استخداماتها على نوعين رئيسين، وهما: أولًا: جملة الاسم الموصول "التحديدية" (DETEMINATUS)، ثانيًا: جملة الاسم الموصول "التفسيرية" (APPOSITIVUS)، كما أن هناك استخدامات أخرى، يؤدي الاسم الموصول فيها وظائف الجمل الآتية، مثل: وظيفة جملة "النتيجة"، وجملة "الغرض"، وجملة "السبب"، وغيرها؛ وقد اتفقت اللغة الإيطالية مع اللاتينية الأم في هذه الوظائف التي يؤديها الاسم الموصول التي هي بمنزل جمل ظرفية، فيما عدا وظيفة الجملة الزمنية التي انفردت بها اللغة الإيطالية عن اللاتينية الأم، وقد تركزت الدراسة في ضرب الاستشهادات على الشعراء الرومان، أمثال: ترنتيوس، وبلاوتوس في اللغة اللاتينية؛ أما في اللغة الإيطالية فقد تركزت الدراسة حول رواية "أنطونيو الجميل"(Bell' Antonio) للكاتب الإيطالي فيتاليانو برانكاتي (Vitaliano Brancati)؛ وذلك سعيًا لمعرفة الفروق الوظيفية في الاستخدامات النحوية بين اللغتين.

الكلمات الرئيسة: الجملة الوصفية، الاسم الموصول، التحديدية، التفسيرية، وظائف أخرى، "الحماة"، "أنطونيو الجميل"، فيتاليانو برانكاتي.

مقدمة: اللغة اللاتينية هي لغة إقليم لاتيوم بوسط إيطاليا، الذي تقع فيه روما، واللاتينية هى إحدى اللغات الإيطالية المنتمية إلى العائلة الهندية – الأوربية[١]. ترجع أقدم نقوش مكتوبة باللاتينية إلى القرن السابع قبل الميلاد تقريبًا، ومع التوسع الروماني، انتشرت اللغة اللاتينية والأبجدية اللاتينية في كل إيطاليا، ثم في حوض البحر المتوسط، وما لبثت اللاتينية بعد ذلك أن صارت لغة الإمبراطورية الرومانية، حيثما امتد السلطان الروماني في العالم القديم[٢]، وفي القرن الأول قبل الميلاد ظهرت اللاتينية الكلاسيكية، التي استمرت تقريبًا حتى نهاية القرن الثاني الميلادي[٣].

لم تكن اللغة اللاتينية بالنسبة للرومان القدامى هي لغة الكتابة التي دونت الحضارة الرومانية فحسب، بل عكست الشخصية الرومانية والمبادئ والقيم والأخلاق الراسخة التي كان الرومان يتحلون بها، وأصبحت رمزًا للكيان الروماني (Romanitas)، كما لهذه اللغة عظيم الأثر في أوروبا؛ لأنها كانت وما زالت لغة المصطلحات المستخدمة في القانون والعلوم والديانة حتى يومنا هذا.

كان للغة اللاتينية مستويان لغويان يعبر بهما المواطنون الرومان، بحيث انفرد كل مستوى منهما بخصائصه الأسلوبية المميزة، وانضمت خصائصها اللغوية بمضي الوقت، وهما: اللغة اللاتينية الفصحى، واللاتينية العامية أو الدارجة، وقد اهتم الأدباء والخطباء بثقل الاستخدام الفصيح، شأنهم في ذلك شأن العامة في جميع المجتمعات القديمة والحديثة، وهكذا نشأت الازدواجية اللغوية[٤](Diglossia) وزادت الفروق بين شعوب المستعمرات الرومانية، وحاول المثقفون تجنب الألفاظ العامية التي تنمو بسرعة خاطفة.

هنا، ينبغي أن نفرق بين لغة الأدب، أي اللاتينية الفصحى، واللغة اليومية أو لغة الحديث اليومي (sermo cotidianus) التي يقول عنها كوينتيليانوس: "إنها لغة حديثنا مع أصدقائنا وأزواجنا وأطفالنا وعبيدنا"[٥]، ولهذا يمكننا تقسيم اللغة اللاتينية إلى قسمين:

الأول: **اللاتينية الفصحى أو الكلاسيكية**: وأبرز الكتاب اللاتينيين الذين كتبوا بها الخطيب الروماني شيشرون أشهر خطباء روما وأعظم كتاب اللغة اللاتينية الكلاسيكية.

القسم الآخر: **اللاتينية العامية أو الدارجة**: وهى لغة الحديث اليومي في كل المناطق التي احتلها الرومان، وتختلف من منطقة إلى أخرى[٦].

كذلك يقسم علماء اللغة اللاتينية مراحل تطورها إلى ثلاث مراحل، كما أنهم لاحظوا أن اللاتينية العامية قد تسربت إلى اللغة اللاتينية الكلاسيكية تدريجيًا[٧]، ويكمن ذكر هذه المراحل الثلاث على النحو الآتي[٨]:

١- المرحلة الأولى: وهي فترة بداية اللغة اللاتينية ونشأتها ويُطلق عليها "فترة البدايات المبكرة": من ٢٤٠-٨٠ ق.م وتبدأ بليڤيوس أندرونيكوس، وتنتهي بظهور شيشرون.
٢- المرحلة الثانية: فترة اللغة اللاتينية الكلاسيكية في عصرها الذهبي: ٨٠ - ١٤ ق.م وهي الفترة التي تبلورت فيها تمامًا اللغة الكلاسيكية ومن أشهر أدباء هذه الفترة شيشرون وڤرجيليوس.
٣- المرحلة الثالثة: فترة اللغة اللاتينية في عصرها الفضي: ١٤-١٨٠م وتبدأ بموت الإمبراطور أغسطس، وتنتهي بموت الكاتب أبولّيوس[٩].

والحق أن اللاتينية قد تطورت من قرن إلى آخر بصورة مذهلة، ومن ثم فإن القرون السابقة على منتصف القرن الثالث ق.م قد شهدت بالقطع تحولات جذرية في المسار اللاتيني ليس فقط المستوى السياسي كما هو معروف ولكن على المستوى اللغوي أيضًا[١٠]، ولم تتوقف اللغة اللاتينية الأدبية كثيرًا أمام التغيرات اللغوية الجديدة، في الكلمات والمصطلحات والألفاظ الشعبية الدارجة التي انتشرت انتشار النار في الهشيم في سائر فئات المجتمع الروماني والولايات والأقاليم الخاضعة للإمبراطورية الرومانية، ومن هذه اللحظة جاء لنا ما يعرف باللغات الرومانسية: الإسبانية، والإيطالية، والفرنسية، والرومانية، والبرتغالية من اللغة اللاتينية التي تعرضت لعديد من التغيرات المورفولوجية والدلالية والصوتية التي سرعان ما انتشرت داخل شعوب الولايات والأقاليم الجديدة.

هكذا نجد خلال القرن الخامس الميلادي، وبعد غروب شمس الإمبراطورية الرومانية تحولت الأقاليم الرومانية إلى دويلات بربرية وانعزلت تمامًا عن بعضها البعض، وتأثرت بذلك المدارس وهبط مستواها الثقافي، وذلك مع بداية انتشار العامية اللاتينية بهذه الصورة، واختلاف الفروق اللغوية بين إقليم وآخر، وتوقفت اللغة اللاتينية الدارجة عن تطورها ونموها، مما سمح للمقاطعات أن تدخل بعض التغيرات والتعديلات الصوتية والنحوية، مما أدى إلى ظهور الاختلافات والفوارق في الجملة اللاتينية الدارجة.

كذلك مما هو معلوم أنّ اللغة اللاتينية عرفت في الفترة المتأخرة من العصر الوسيط تحولًا كبيرًا، بابتعادها شيئًا فشيئًا عن اللاتينية الكلاسيكية، إذ إنها خضعت لتأثيرات كبيرة من طرف اللهجات الأخرى، التي ربما كانت تشكل خليطًا من اللاتينية واللهجات الشعبية المحلية، كما عرفت هذه اللغة تحريفات كثيرة، وخاصة في الجانب الشفاهي، وقد استمرت فترة طويلة جدًا على مستوى الكتابة، ثم أصبح بالإمكان الحديث عن لغة عامية، أصبحت تحظى بمكانة لها في الكتابة، وطبيعي كانت اللغات العامية تختلف باختلاف المناطق، مثل: إيطاليا، وفرنسا، وإسبانيا، مع أنها تنتمي إلى الجذر اللغوي نفسه (اللغة اللاتينية)، كما أنها كذلك تتميز بلهجات

محلية، ومن خلال هذا الإطار التاريخي الذي نمت فيه اللغات المحلية وُلدت اللغة الإيطالية والأدب الإيطالي.

من هنا يظهر أن اللغة الإيطالية تنتمي إلى اللغات الهند أوربية، وأنها لغة مشتقة من اللاتينية العامية، ثم من اللاتينية الكلاسيكية التي أمدتها ببعض القواعد اللغوية، حيث استمرت اللغة اللاتينية في إيطاليا لغة الكُتاب من رجال الدين ورجال القانون لفترة طويلة رغم وجود العامية، وكذلك كانت لغة النُحاة والشعراء، ثم تطورت اللغة الإيطالية تدريجيًا منبثقة من اللغة اللاتينية العامية، التي كانت تستعمل في الحياة اليومية، لتظهر إلى حيز الوجود كلغة مستقلة حوالي القرن الحادي عشر الميلادي، وكانت تتكون من عدة لهجات محلية، وبذلك فإن تكوين هذه اللغة والذي بدأ في نهاية القرن العاشر الميلادي قد اكتمل في القرن الرابع عشر، لتصبح اللغة الجديدة متداولة بين الإيطاليين كلغة أدبية علمية معتمدة، وفي منتصف القرن السادس عشر حَلَّتْ اللغة الإيطالية محل اللغة اللاتينية بشكل كامل كلغة للكتابة والقراءة.

لقد تم التحول من اللاتينية إلى العامية تدريجيًا، شيئًا فشيئًا، ومع مرور الزمن وُلدت "اللاتينية الجديدة"، وهي لغات غنية بخليط من اللهجات التي كان استعمالها مقتصرًا على التعبير الشفوي بقصد التفاهم مع الآخرين في الحياة اليومية، بينما بقيت اللغة اللاتينية لغة المثقفين والقانون والكنيسة، ثم شيئًا فشيئًا أصبحت تأخذ مكانا لها في الكتابات الأدبية، بمعنى أنها كانت تسير في توافق مع نشأة المجتمعات الحضرية الجديدة.

سنتناول الجمـل "الوصـفـيـة" في الصيغة المصدرية بين اللغتين: اللاتينية والإيطالية التي تعد بمثابة الوصف للجملة الرئيسة فيهما، لذا، يحبذ الباحث أن يُطلق عليها هذا الاسم.

أولًا: جملة الاسم "الموصول" (RELATIVUS) في اللغة اللاتينية

ترتبط جملة الاسم الموصول[١١] بالجملة الرئيسة بروابط مختلفة تعبر عن العلاقة اللُغوية والمنطقية التي تربط بينهما داخل الجملة المركبة، إذ إنها من الناحية المنطقية ترتبط بالفكرة العامة المتضمنة في الجملة الرئيسة.

الجملة الوصفية(DESCRIPTIVIUS) هى الجملة التي تحدد أو تصف شخصًا أو شيئًا ما، ويمكن تقسيم استخداماتها على نوعين رئيسين وهما:

أولًا: جملة الاسم الموصول "التحديدية" (DETEMINATUS)

ثانيًا: جملة الاسم الموصول "التفسيرية" (APPOSITIVUS)

ثالثًا: استخدامات أخرى، يؤدي الاسم الموصول وظائف الجمل الآتية:

-وظيفة جملة "النتيجة"
-وظيفة جملة "الغرض"
-وظيفة جملة "السبب"
-وظيفة جملة "التناقض"
- وظيفة الجملة "الشرطية"

تأتي جملة الموصول مع اسم أو ظرف وصفة الموصول المختلفة، ويمكن تقسيم الاسم الموصول على نوعين في اللغة اللاتينية كما هو في اللغة الإيطالية، حينما يقدم اسم أو ظرف الموصول جملة الموصول التي تحدد أو تصف اسمًا أو شيئًا ما مذكورًا من قبل (العائد= اسم أو ضمير) في الجملة الرئيسة، فإن فعلها يأتي في الصيغة المصدرية، ومن بعض هذه الاسماء والصفات والظروف الآتي:

qui	**quom**	**inde = ex eo**
unde	**unde= ex quo**	**ubi = in quo**
eo = in eum	**quo = in quem**	

أولًا: جملة الاسم الموصول "التحديدية" (DETEMINATUS):

- بعد اسم الموصول (qui)[١٢]:

تعمل جملة الموصول التحديدية على توضيح العائد في الجملة الرئيسة، والتي تكون غير مكتملة أو مفهومة من دون جملة الوصل[١٣]:

الشاهد:

في المشهد الرابع من الفصل الرابع من مسرحية "الحماة"[١٤](Hecyra) للشاعر ترنتيوس (Terentius)، يرى بامفيلوس(Pamphilus) أن طريقة تفكير زوجته فيلومينا[١٥](Philomena) تختلف عن تفكيره، حيث يقول:

PA. nunc quom eius alienum esse animum a me sentiam,
(Ter.Hec.4.4.659)

بامفيلوس: " (التي) قد جعلتني أشعر بأن تفكيرها مختلف عن تفكيري،"

استخدم الشاعر فعل الشعور والإدراك (sentiam) في مضارع الصيغة المصدرية مع المتكلم المفرد بعد الاسم الموصول (quom) للتعبير عن جملة الموصول الدالة على التحديد[١٦].

- ثانيًا: جملة الاسم الموصول "التفسيرية" (APPOSITIVUS)[١٧]:

الشاهد:

في المشهد الثالث من الفصل الأول من مسرحية "الحمير"[١٨](Asinaria) للشاعر بلاوتوس يدور حوار بين القوادة كلياريتا (Clearета)[١٩] والشاب أرجوريبوس[٢٠](Argrippus) بن ديماينيتوس[٢١](Demaenetus) حيث يحاول أرجوريبوس استرجاع عشيقته فيلاينيوم[٢٢](Philaenium) التي تعمل مع والدتها القوادة العجوز كلياريتا في مهنة الدعارة، وهذا العمل لا يعرف الشفقة؛ لذلك نجد أن والدتها تعامله معاملة سيئة وطردته من بيتها، وتقول:

C.nam neque fictum usquamst neque pictum neque scriptum in poematis ubi lena bene agat cum quiquam amante,
(Plaut.Asin.1.3.174-175)

كلياريتا: لم يُصور نحات، أو رسام، أو شاعر
أيّة قوادة تحسن معاملتها مع أي عاشق،"

يرى دويتش(Dutsch) أن القوادة كلياريتا تمارس السلطة على ابنتها فيلانيوم، ولذلك يمكن اعتبار هذه السلطة بمنزلة السلطة الأبوية[٢٣](Patria Potestas)؛ فالأم هي من تسيطر وتقرر، أما الابنة فعليها الطاعة والتنفيذ دون حوار أو مناقشة، حتى في مهنة القوادة (lena) فهي من تقرر لابنتها ذلك سواء بالموافقة أو الاعتراض[٢٤]؛ لذلك جاء الفعل (agat) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد بعد ظرف الموصول(ubi).

- ثالثًا: استخدامات أخرى، يؤدى اسم الموصول وظائف الجمل الآتية:

- وظيفة جملة "النتيجة":

توضح جملة الموصول الدالة على النتيجة نتيجة لأمر ما أو موضوع ما تمت الإشارة إليه في الجملة الرئيسية أو في الجملة التابعة التي تسبقها. حيث يؤدي الاسم الموصول وظيفة جملة النتيجة (qui,quae, quod)[٢٥]، وبالتالي، يتضمن الاسم الموصول معنى: "لدرجة أن، أو بمثل هذا النوع"[٢٦]، والعائد يتم التعبير عنه أو الإشارة إليه في الجملة الرئيسة (لا أحد، لا شيء)، أي إن اسم الموصول (qui) يساوي في المعنى "لدرجة أنه/ أنها.. بمثل هذا الشخص أو الشيء" (ut is)[٢٧]، ويتم استخدام جملة الاسم الموصول للإشارة إلى نتيجة تتبع من سابقة غير محددة والتي عادة ما تكون منفية[٢٨].

- تأتي جملة الموصول بعد الضمائر المبهمة (أي العائد غير محدد أو معروف)، وذلك للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة النتيجة[٢٩]:

تُستخدم أداة الربط الرئيسة أو الأساسية "لدرجة أن" {ut(i)} عند التعبير عن النتيجة، وعند النفي الأداة (non)، لذا عندما تحتوي الجملة الرئيسة على أداة النفي (non)، سواء أكانت ضمنية أو صريحة، فإنه لا بد من أن تحتوي الجملة على الأداة الظرفية "لدرجة أن ...لا" (quin)[٣٠] ومن الواضح أن هذا الاستخدام قد وجد في اللاتينية المبكرة القديمة والكلاسيكية[٣١] التي يبدو أنها تساوي الأداة (ut non)، ومن الواضح أن الظرف(quin) يُستخدم بعد الجمل المنفية وفي بعض الأحيان يكون مسبوقًا بإحدى أدوات أو روابط الإشارة، مثل[٣٢]:(tam, ita)[٣٣]، ويتم استخدام أداة النفي (ut non) بعد نفي الجملة الرئيسة[٣٤]:

الشاهد الأول:

تبدأ الجملة الاسمية الدالة على النتيجة بأداة الربط أو الوصل(quin)[٣٥]، كما في المشهد الأول من الفصل الأول من مسرحية "الحماة"، عندما تنصح القوادة سيرا[٣٦](Syra) المحظية فيلوتيس (Philotis) وتقول:

SY. neminem:
nam nemo illorum quisquam, scito, ad te venit
quin ita paret sese abs te ut blanditiis suis
quam minimo pretio suam voluptatem expleat.
(Ter.Hec.1.1.67-69)

سيرا: "لا أستثني أحدًا:
اعلمي، لأنه من الواضح جدًا ألا أحد من هؤلاء يأتي إليكِ
ليس بمثل هذا الإطراء بنفسه لدرجة أن يشبع نزواته بثمن باهظ."

وضع الشاعر الفعل (paret) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد، بعد الضمير المبهم (quisquam)، ثم اسم الموصول المنفي (quin= qui non) للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة النتيجة التفسيرية، حيث

دار حوار بين فيلوتيس وسيرا، وهنا طلبت الأخيرة من الأولى بأن تسلب من عشيقها كل ما يملك من غالٍ ونفيس، شريطة ألا تقع في الحب.

الشاهد الثاني:

في المشهد الرابع من الفصل الرابع من المسرحية نفسها، يتحدث الشيخ لاخيس(Laches) إلى ابنه بامفيلوس ويخبره بأن زوجته قد أخفت عن أسرته شأن حملها، حيث يقول:

LA. hunc videre saepe optabamus diem
cum ex te esset aliquis qui te appellaret patrem. (Ter.Hec.4.4. 651-653)

لاخيس: "في كثير من الأحيان، نأمل في رؤية هذا اليوم، حينما تنجب فيه ابنًا ما من صلبك لدرجة أنه يناديك أبًا."

لهذا، استخدم الشاعر الفعل (appellaret) في الماضي المستمر للصيغة المصدرية مع الغائب المفرد للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة النتيجة بعد الضمير المبهم (aliquis)؛ مصحوبًا باسم الموصول (qui) الذي يعطي معنى أداة الربط "لدرجة أن" (ut).

- **تأتي جملة الموصول بعد فعل الكون (est, sunt)**[٣٧]:

عندما يتضمن اسم الموصول (qui,quae,quod) معنى: "لدرجة أن، بمثل،..." ويؤدي وظيفة جملة النتيجة، فإنه بطبيعة الحال يحدد الخاصية المميزة للشخص المذكور أي العائد الذي يُشير إليه، الذي عادة ما يوصف ببعض الصفات التي توضح تميز هذا الشخص، مثل الصفة dignus مع فعل الكون (est)، فإن الاسم الموصول (qui) يتبعه الفعل في الصيغة المصدرية للتعبير عن النتيجة[٣٨]:

الشاهد:

في المشهد الثاني من الفصل الخامس من مسرحية "الحماة" يطلب لاخيس من المحظية باكخيس(Bacchis)[٣٩] أن تبتعد عن طريق ابنه لكي لا يطلق الابن زوجته، حيث يقول:

LA. profecto in hac re nil mali est quod sit discidio dignum. (Ter.Hec.5.2.782)

لاخيس: "بالتأكيد، لا يوجد شيء ما أكثر ضررًا يستحق لدرجة أن يبرر وقوع الطلاق."

جاء فعل الكون (sit) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد، بعد الضمير المبهم "لا شيء" (nil)، وكذلك بعد فعل الكون (est) وبعد اسم الموصول (quod) وبعد الصفة (dignus) للتعبير عن النتيجة، وبذلك صار تركيب الجملة: (indefinite pron.adj.+sum+qui+subj.).

- **التعبير عن النتيجة من خلال اسم الموصول مع بعض الصفات مثل "جدير بـ" (dignus, indignus, idoneus)**[٤٠]:

تأتي الصيغة المصدرية مع إحدى الصفات الآتية "جدير بـ" (dignus, indignus, idoneus)[٤١] مع اسم الموصول للتعبير عن النتيجة[٤٢]:

الشاهد:

في المشهد الأول من الفصل الثاني من مسرحية "الحماة" يخاطب لاخيس زوجته سوستراتا[٤٣](Sostrata)، ويتهمها بأنها هي من أفسدت علاقة النسب بسبب كرهها لزوجة ابنها بامفيلوس، حيث يقول:

LA.qui illum decrerunt dignum suos quoi liberos committerent.
(Ter.Hec.2.1.212)

لاخيس: "أولئك الذين قرروا أنه جدير بثقتهم بحيث يحافظ على ابنتهم".

وظف الشاعر الصيغة المصدرية للفعل (committerent) بعد الصفة (dignum) واسم الموصول (qui) للتعبير عن الغرض في الماضي المستمر مع الغائب الجمع للدلالة على التوبيخ، حيث يكيل لاخيس الاتهامات إلى زوجته بأنها هي التي تسببت في هذا الخلاف الأسري بين بامفيلوس وزوجته فيلومينا، فهي التي حولت علاقة النسب هذه من أصدقاء إلى أعداء، فقد كانت أسرة فيديبوس[٤٤](Phidippus) ترى أن بامفيلوس جدير بأن يؤتمن وبأن يحافظ على ابنتهم فيلومينا.

- **تأتي جملة الموصول بعد ضمائر الإشارة (is,ille,iste+qui+subj.)**:

يؤدي اسم الموصول وظيفة جملة النتيجة بعد أسماء الإشارة[٤٥]:

الشاهد:

في المشهد السابع من الفصل الخامس من مسرحية "فورميو"[٤٦](Phormio) للشاعر ترنتيوس، يقول الطفيلي:

Ph. Nam quo redibo ore ad eam quam contemserim?
(Ter.Phorm.5.7.917)

فورميو:"ولكنني بأي فم سوف أعود إليها لدرجة أنني قد آذيت شعورها؟"

وظف الشاعر الفعل (contemserim) في الماضي التام للصيغة المصدرية مع المتكلم المفرد للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة النتيجة بعد اسم الإشارة (eam) والاسم الموصول (quam).

- وظيفة جملة "الغرض":

-التعبير عن جملة الغرض من خلال ظرف الموصول(Unde)[٤٧]:

في المشهد الثاني من الفصل الأول من مسرحية "الأخوان"[٤٨](Adelphi) للشاعر ترنتيوس يدور حوار بين الأخوين: الشيخ ديميا[٤٩](Demea) والشيخ ميكيو[٥٠](Micio)، حيث يوجه ديميا اللوم إلى أخيه ميكيو الذي سمح لابنه بالتبني أيسخينوس (Aeschinus) أن يكون فاسدًا(corruptissimus)، في حين يرى ميكيو أنه ما دام ينفق عليه أموالًا، فإنه سيدفع له كل ما يريد القيام به ويصلح ما يقوم به من تخريب، طالما كان موجودًا لديه كل ما يحتاجه هذا الابن؛ لذلك يقول ميكيو:

Mi. Est, Dis gratia,
Et unde haec fiant, et adhuc non molesta sunt. (Ter.Ad.1.2.121-122)

ميكيو:"الحمد للآلهة،
ولكي تتم هذه الأفعال، فهى حتى الآن ليست مزعجة."

استخدم الشاعر الفعل (fiant) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب الجمع بعد ظرف الموصول (unde) الدال على الغرض للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة الغرض.

- **التعبير عن جملة الغرض من خلال ظرف الموصول (Ubi)**[٥١]:

الشاهد:

في المشهد الثاني من الفصل الرابع من مسرحية "فورميو"، يتحدث العبد جيتا(Geta) مع نفسه ويقول:

GETA. Dis gratias agebat, tempus sibi dari
Ubi Phaedriae esse ostenderet nihilo minus
Amicum sese quam Antiphoni: (Ter.Phorm.4.2.596-597)

جيتا:" وشكر الآلهة على منحه الفرصة
لكي يظهر نفسه أنه كان صديقًا لفايدريا
بقدر ما كان صديقًا لأنتيفو."

استخدم الشاعر الفعل (ostenderet) في الماضي المستمر للصيغة المصدرية مع الغائب المفرد بعد ظرف الموصول (ubi) للتعبير عن جملة الموصول الدالة على الغرض.

- **التعبير عن جملة الغرض من خلال ظرف الموصول(Quo)**[٥٢]**:**

الشاهد:

يمكن التعبير عن الغرض من خلال الاسم الموصول (quo)[٥٣]، كما في المشهد الرابع من الفصل الثالث من مسرحية "فتاة جزيرة أندروس"[٥٤](Andria) للشاعر ترنتيوس، قابل الشيخ سيمو (Simo) عبده داڤوس(Davos) أخبره بأن الشيخ خريميس(Chremes) قد وافق على زواج ابنه بامفيلوس(Pamphilus) من

ابنته فيلومينا وأن الزفاف سوف يتم في موعده المحدد، وطلب المساعدة من هذا العبد لكي يخبر ابنه هذا الخبر ويرشده إلى الطريق القويم، وبالفعل ذهب إلى منزل الابن، كما أن خريميس أيضًا ذهب إلى ابنته لكي تستعد للزفاف، وبالتالي قد فسدت كل خطط هذا العبد الماكر الذي يقول:

Da.

Utinam mihi esset aliquid hic quo me nunc praecipitem darem. (Ter.And.3.4.607)

دافوس:"ليته لدىَّ مكانٍ ما لكي ألقي بنفسي من فوقه بتهور."

استخدم الشاعر الفعل (darem) في الماضي المستمر للصيغة المصدرية مع المتكلم المفرد بعد ظرف الموصول (quo) للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة الغرض.

- **التعبير عن الغرض من خلال (quo=ut):**

قد تأتي الأداة (ut) مع الأحداث والمواقف التي تعبر عن المقارنات[٥٥]، أما الاسم الموصول(quo)[٥٦] فهي الأكثر استخدامًا وشيوعًا في جملة الغرض التي تحتوي على مقارنة ما[٥٧]، ومن الواضح أن أداة الربط (quo) هي بمنزلة بديل لأدوات الربط الأساسية (ut/ne) عند التعبير عن الغرض في الصيغة المصدرية.

تأتي أداة الربط (quo) من اسم الموصول في حالة مفعول الأداة في حالاته المختلفة، وبالرغم من ذلك، فإنه من الملاحظ أيضًا أنه يُستخدم للتعبير عن المقارنة[٥٨]:

الشاهد:

في المشهد الثاني من الفصل الأول من مسرحية " الخصي[٥٩] (Eunuchus) لترنتيوس، وظف الشاعر الأداة (quo) للتعبير عن الغرض، والتي تساوي في هذه الحالة أداة الربط (ut)[٦٠]:

Th. Id amabo adiuta me, quo id fiat facilius. (Ter.Eun.1.2.150)

ثايس: "سأكون ودودة لك فلتساعدني في هذا الأمر حتى يسهل على تنفيذه."

استخدم الشاعر الفعل (fiat) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد بعد أداة الربط (quo) التي تساوي في المعنى (ut) للتعبير عن جملة الغرض الدالة على التهكم والسخرية، فبعد أن توفت والدة الغانية ثايس[٦١](Thais) وبعد أن أخذ الجندي الجعجاع الوصيفة التي كان قد سبق أن أهداها لها، ظلت وحيدة دون صديق أو قريب؛ لذلك تحث الشاب فايدريا[٦٢](Phaedria) على أن يساعدها في معرفة بعض الأصدقاء لكي لا تشعر بأنها وحيدة في منزلها، فهى بالفعل تفعل هذه الأشياء بطبيعتها وبمهنتها ولا تنتظر أحدًا لكي يساعدها.

- التعبير عن جملة الغرض من خلال (qui = ut)[٦٣]:

تؤدي أداة الربط "لكي أو حتي" (qui = ut) وظيفة جملة الغرض، لذا فإن الفعل في هذه الجمل يأتي في الصيغة المصدرية مع الاسم الموصول(qui,quae, quod)[٦٤]:

الشاهد:

في مسرحية "الحماة"، يدور حوار بين العبد بارمينو[٦٥](Parmino) وسيده بامفيلوس عن مرارة الحب وويلاته، فعندما تزوج بامفيلوس، كان قلبه لا يزال مشغولًا بعشيقته باكخيس، حيث يقول:

PAM.vix me illim abstraxi atque impeditum in ea expedivi animum meum,vixque huc contuleram: em nova res orta est porro ab hac quae me abstrahat. (Ter.Hec.3.1.297-298)

بامفيلوس: "لقد حاولت بشدة أن أنأى عن نفسي منها (أي باكخيس)، وهكذا قضيت على أو منعت تعلقي بها "مشاعري نحوها"، وأحملها لفتاة أخرى(أي فيلومينا): وها الآن حدث أمر جديد حتي يدعوني إلى الانفصال عن تلك الفتاة (أي فيلومينا)."

جاء الفعل (abstrahat) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد للتعبير عن الغرض بعد الاسم الموصول (quae) للدلالة على الاستبعاد من خلال عقد المقارنات، وكذلك جاء الفعل (abstrahat) للتعبير عن الغرض بعد أفعال المنع (impeditum)، عندما عانى بامفيلوس من ويلات الحب وتقلباته، حيث يعقد مقارنة بين زوجته فيلومينا وعشيقته باكخيس التي ما زال قلبه متعلقًا بها، لذا استخدم الشاعر الاسم الموصول للتعبير عن الغرض.

وظيفة جملة "السبب"[٦٦]:

بعد أداة الربط (qui)[٦٧]:

قد يكون لجملة اسم الموصول معنى دال على الجملة الظرفية الدالة على السبب[٦٨]، عندما تكون أداة الربط: "حيث إن، لأن" (qui) تساوي أداة الربط (cum is) في المعنى والوظيفة[٦٩]، ومصحوبة بضمير شخصي أو إشارة، حينئذٍ تأخذ الصيغة المصدرية للتعبير عن الجملة الظرفية الدالة على السبب بقوة[٧٠]، وفي كثير من الأحيان، تُسبق ببعض الظروف للدلالة على السبب[٧١]، وهي كالآتي: (ut, utpote, praesertim, quippe)[٧٢]:

الشاهد:

في المشهد الثاني من الفصل الأول يحكي بارمينو ما قاله سيده بامفيلوس:

PA. "sed quam decrerim me non posse diutius habere, eam ludibrio haberi, Parmeno, (Ter.Hec.1.2.148-149)

بارمينو:"(بامفيلوس مخاطبًا العبد بارمينو) حيث إنني لم أقرر أن أقطن معها لمدة طويلة، يا بارمينو، وليس من الصالح بالنسبة لها أن تكون موضع سخرية."

وضع الشاعر فعل التقرير(decrerim) في المضارع التام للصيغة المصدرية مع المتكلم المفرد، بعد أداة الربط (quam) للتعبير عن الجملة الظرفية الدالة على السبب الواجب وللدلالة على قوة السبب ودعمه(٧٣)، ومن المُلاحظ أن أداة الربط قد سُبقت بضمير شخصي(me) والصيغة المصدرية للفعل(٧٤)، وهكذا، يبدو أن جملة الموصول تؤدي وظيفة جملة السبب وعلى وجه الخصوص في فترة اللغة اللاتينية المبكرة(٧٥)، ويتوقف فهمها على السياق.

- **وظيفة جملة "التناقض"(٧٦):**

تستخدم جملة الموصول للتعبير عن التناقض والتعارض على نحو أقل في اللغة اللاتينية المبكرة عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة السبب(٧٧):

الشاهد:

في المشهد الثاني من الفصل الثاني من مسرحية "فورميو" لترنتيوس، قرر العبد داڤوس أن يعيد مبلغًا من المال إلى العبد جيتا، وطلب منه ألا يحدث أحدًا بما عرف، حيث يقول داڤوس:

Da. Abi sis, insciens.
Cuius tu fidem in pecunia perspexeris,
Verere verba ei credere? (Ter.Phorm.1.2.59–61)

داڤوس:" هيا، لا تكن غبيًا:
هل أنت خائف من إخباري بسر
على الرغم من أنك قد اختبرت ولائي فيما يتعلق بالمال؟"

استخدم الشاعر الفعل (perspexeris) في المضارع التام للصيغة المصدرية مع المخاطب المفرد بعد اسم الموصول (cuius) للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة جملة التناقض.

- **وظيفة الجملة "الشرطية"**:

في بعض الأحيان يتم التعبير عن الجملة الشرطية بواسطة أداة الوصل(٧٨)(qui = siquis)(٧٩)، فأداة الوصل (qui) تُستخدم كأداة شرط وتعني: "إذا، لو"، وتعطي معنى غير محدد أو غير معروف بالنسبة للقارئ أو المستمع ولكنه مفهوم ضمني(٨٠)، ومما لا شك فيه أن فعل جملة جواب الشرط يأتي أيضًا في في المضارع التام، والماضي المستمر، والماضي التام، للصيغة الإخبارية(٨١):

الشاهد:

في المشهد الثاني من الفصل الثالث من مسرحية "الخصي" للشاعر ترنتيوس، يحاول الجندي ثراسو[٨٢](Thraso) والطفيلي جناثو[٨٣](Gnatho) أن يقلل من قدر العبد الخصي دوروس[٨٤](Doros) الذي أهداه الشاب فايدريا للغانية ثايس، لذا يقول:

Gn. Qui haberet qui pararet alium, hunc perpeti.
(Ter.Eun.3.2.487)

جناثو:"لا يمكن لأي شخص أن يتحمل (وجود مثل هذا العبد)، إذا كانت لديه القدرة على تحمل (عبد) آخر."

استخدم الشاعر هنا الجملة الشرطية هنا فجاء الفعل (pararet) في الماضي المستمر للصيغة المصدرية مع الغائب المفرد، بعد أداة الوصل الدالة على الشرط (qui) في جملة فعل الشرط. كما جاء الفعل(haberet) في الماضي المستمر للصيغة المصدرية مع الغائب المفرد في جملة جواب الشرط للتعبير عن الجملة الشرطية الدالة على السخرية والاستهزاء من هذا العبد الذي أرسله فايدريا عاشق الغانية ثايس؛ لذا يحاول كل من الجندي ثراسو وتابعه الطفيلي جناثو التقليل من القدرات الجسدية والعقلية لهذا الخصي أي دوروس.

هكذا، يُسمي الباحث هذا المبحث بـ"الجملة الوصفية" في اللاتينية، وهي جملة الاسم "الموصول"؛ لأنها تصف أو تحدد شخصًا أو شيئًا ما في الجملة، وقد قام بتقسيمها على نوعين أو فئتين رئيستين، هما: جملة الموصول التحديدية، وجملة الموصول التفسيرية، كما أنه من الملاحظ أن الجملة التابعة تأتي بعد الجملة الرئيسة وتتبعها مباشرة ولا تأتي في الصدارة في هذين النوعين الرئيسين.

ومع ذلك، كان هناك وظائف أخرى قد يؤديها اسم الموصول في الجملة، مثل: وظيفة جملة النتيجة، وجملة الغرض، وجملة السبب، وجملة التناقض، وجملة الشرط، وفي هذه الوظائف من الممكن أن تأتي الجملة التابعة في الصدارة في الجملة أي قبل الجملة الرئيسة، ويرى الباحث أن هذا يمكن سببه تأثير الجملة الظرفية على جملة الاسم الموصول.

- **ثانيًا: جملة الاسم "الموصول" (RELATIVE) فى اللغة الإيطالية**

تُستَهل جملة الاسم الموصول بضمير أو بظرف وصل، مثل[٨٥]: (che, il quale[٨٦], cui, dove) الذي يشير في الجملة التابعة إلى اسم ما (un sostantivo)، أو ضمير ما (un pronome) في الجملة الرئيسة، كما يُطلق على هذا الاسم الذي يكون أساس جملة الموصول اسم "العائد" (Antecedente)، وبالتالي، فإن جملة الموصول تؤدي وظيفة "تحديدية"، تكميلية لمعنى العائد، ولذلك، يمكن تقسيم جملة الاسم الموصول من جهة المعنى إلى نوعين رئيسين، هما[٨٧]:

أولًا: جملة الاسم الموصول "التحديدية"[٨٨](LA DETERMINATIVA, LIMITATIVA, RESTRITTIVA).

ثانيًا: جملة الاسم الموصول "التفسيرية"[٨٩](L'APPOSITIVA, ESPLICATIVA).

- كما يمكن تقسيم استخدامات جملة الاسم الموصول الأخرى إلى الآتي[٩٠]:

ثالثًا: استخدامات أخرى، يؤدي الاسم الموصول فيها وظائف الجمل الآتية:

-وظيفة جملة النتيجة (consecutivo)	**che (= tali che)**
-وظيفة جملة الغرض (finale)	**che (= affinchè)**
-وظيفة جملة السبب (causale)	**che (= perché)**
-وظيفة جملة التناقض (concessivo)	**che (= sebbene)**
- وظيفة الجملة الشرطية (condizionale)	**chi (= se qualcuno)**
- وظيفة الجملة الزمنية (temporale)	**che (= da quando)**

هكذا، يبدو أن جمل الاسم الموصول، تختلف عن الجمل التابعة الأخرى، فهي لا تشير إلى الجملة الرئيسة بأكملها، بل ترتبط بعنصر واحد فقط، يُطلق عليه "العائد".

وتُستخدم ضمائر الموصول مباشرة بعد الاسم الذي تشير إليه، وتستعمل لربط جملتين، كما يوجد شكلان لضمائر الموصول، هما: الأشكال "غير المتغيرة أو الثابتة" (invariabili)، التي تُستخدم بشكل أكثر شيوعًا أو أكثر استخدامًا، والأشكال "المتغيرة" (variabili)، التي تُستخدم قليلًا[٩١]، ويمكننا تقسيم الاستخدامات الوظيفية لأدوات الوصل وضمائره في هذا الجدول الآتي[٩٢]:

PRONOME	FUNZIONE
Che (forme invariabili)	**soggetto – complemento oggetto**
preposizione + cui (forme invariabili)	**complementi indiretti**
il quale (forme variabili)	**soggetto – complemento oggetto (formale)**
preposizione + il quale (forme variabili)	**complementi indiretti**

لذلك، تؤدي جملة الاسم الموصول وظيفة مشابهة لوظيفة "الصفة" (attributo) أو "البدل" (apposizione) في الجملة البسيطة، حيث تعبر عن وصف أو صفة معينة لعنصر ما في الجملة الرئيسة، والذي يُسمى بـ "العائد" (Antecedente)، كما سبق ذكره، ولهذا، أطلقنا عليها "الجمل الوصفية في اللغة الإيطالية"[٩٣].

أولًا: جملة الاسم الموصول التحديدية:
(PROPOSIZIONE RELATIVA DETERMINATIVA, LIMITATIVA, RESTRITTIVA):

تهدف جملة الاسم الموصول "التحديدية" (La relativa determinativa) إلى تحديد معنى "العائد"(Antecedente)، الذي سيكون غير واضح من دونها[٩٤]، وفي هذا النوع من جملة الاسم الموصول، يوجد فيها عنصر يؤدي وظيفة "الإشارة"(Deittica)، أو "التوضيح" (Dimostrativa)[٩٥]، وبالتالي، فإن جملة الاسم الموصول "التحديدية" تقيد امتداد "العائد" الذي يُسير إليها، ولذلك، فإنها توفر إشارة لا غنى عنها لتوضيح معنى "العائد" لفهم الجملة[٩٦].

الشاهد:

في الفصل السادس عندما اكتشف بولييزي أن أنطونيو بعد زواجه من ابنته باربرا غير قادر على إقامة العلاقة الحميمة مع زوجته بعد مرور ستة أشهر من هذا الزواج، فما كان منه أن يقترح عليه علاجًا آخر سوى الانفصال عن زوجته، فهرول أنطونيو إلى بيت بولييزي، فوجد باربرا تمارس الحياكة كما لو أنها تعد لوازم مولود جديد، فتأملها بشكل ساخر، يقول الراوي:

«infatti pensò a una giovane moglie **che preparasse** il corredo per il proprio bambino». (V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,6, p.127)

"فكر حقيقةً في زوجة شابة تعد لوازم طفلها"[٩٧].

استخدم الكاتب الفعل (preparasse) في ماضي الصيغة المصدرية غير التام مع الغائب المفرد بعد ضمير الوصل "التي" (che) العائد إلى الاسم (una moglie)، وذلك للتعبير عن جملة الاسم الموصول التحديدية.

ثانيًا: جملة الاسم الموصول التفسيرية:
(L'APPOSITIVA, ESPLICATIVA, AGGIUNTIVA):

جملة الاسم الموصول "التفسيرية" (La relativa appositiva) تقدم إضافة ما ليست ضرورية لاكتمال معنى "العائد"[٩٨]، أي أن جملة الاسم الموصول "التفسيرية" تُدخل عنصرًا إضافيًا يُعتبر عادةً كنوع من الأقواس (-) في الكلام أو الحديث، ولذا يتم فصلها عن "العائد" بواسطة "فاصلة" (","، una virgola)، أو تكون محاطة أو موجودة بين فاصلتين (due virgole)[٩٩].

الشاهد:

في الفصل العاشر يطلب ألفيو من إدواردو إقناع أنطونيو بكتابة خطاب موجه إلى الكونت ك.، لكي يبعد ابن نيلّو كابانو[١٠٠](Nello Capàno) عن عائلة آل مانيانو، حيث أشار ابن نيلّو كابانو في أحد التجمعات إلى مسألة أن أنطونيو مانيانو غير قادر على ممارسة العلاقة الحميمة، وبالفعل كتب أنطونيو رسالة طويلة، حيث يقول الراوي:

« Edoardo prese la penna e corse da Antonio **che,** cedendo alle esortazioni del cugino e al desiderio di far cosa gradita al vecchio**, scrisse** una lunga lettera al conte K.». (V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,10, p.243)

"أخذ إدواردو القلم وهرع إلى أنطونيو الذي كتب، تحت وطأة حثّ ابن عمته، ورغبته في أن يفعل شيئًا يرضي العجوز، خطابًا طويلًا إلى الكونت ك.".

استخدم الكاتب الفعل (scrisse) في ماضي الصيغة المصدرية غير التام مع الغائب المفرد بعد ضمير الوصل (che) العائد على "أنطونيو" (Antonio) للتعبير عن جملة الاسم الموصول التفسيرية، فهي تقدم معلومات إضافية أو شرحًا عن الاسم الذي تشير إليه، أي أنطونيو، وعمله في كتابة الخطاب، دون تضييق أو تحديد معناها، موضحًا أن أنطونيو كتب خطابًا إلى الكونت ك. بسبب تحذير من والده السيد ألفيو.

هكذا، يمكن أن تظهر جملة الاسم الموصول التابعة في نمطين أساسيين على أساس "التنغيم"[١٠١](L'INTONAZIONE)؛ حيث يختلف المعنى وتأثيره على "العائد" (Antecedente)، حسب ما إذا كانت جملة خبرية (ENUNCIATA) تُذكر بين وقفتين (due pause) أم لا[١٠٢]؛ لذلك، يُقبل بشكل عام في الدراسات النحوية التمييز بين نوعين من جمل الاسم الموصول التابعة، وهما: أولًا: "التحديدية" (RESTRITTIVA) تُقال من دون توقف، وتقيّد امتداد أو توسع "العائد"، وثانيًا: "التفسيرية" (APPOSITIVA) وتُقال بين وقفتين، ولا تقيد امتداد أو توسع "العائد"[١٠٣].

ثالثًا: استخدامات أخرى، يؤدي الاسم الموصول فيها وظائف الجمل الآتية:

يمكن لجملة الاسم الموصول أن تشير إلى ظروف مختلفة للحدث الذي تُعبر عنه الجملة الرئيسة، والتي تكتسب في كثير من الأحيان قيمة "زمنية" (temporale)، أو دالة على "الغرض" (finale)، أو دالة على "النتيجة" (consecutivo) أو دالة على "السبب" (causale)، أو دالة على "الشرط" (condizionale)، أو دالة على "التناقض" (concessivo)[١٠٤]، على النحو الآتي[١٠٥]:

- **وظيفة جملة "الغرض" (FINALE):**

الشاهد:

في الفصل الأول يثير أنطونيو إلى الاضطرابات منذ أن كان صبيًا، فبعد اتهام الخادمة له بالباطل ذهبت أمه للقس جوفاني، الذي نصحها بأنها ينبغي لها أن تصلي لله حتى يعود إلى الله ثانيًا أو يقبضه، يقول القس العجوز:

«dovete pregare Dio **che** se lo **raccolga** presto!».

(V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,1, p.12)

"يجب أن تصلي لله حتى يسترده سريعًا".

استخدم الكاتب الفعل (raccolga) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد بعد ضمير الوصل (che) الذي يؤدي وظيفة جملة الغرض، كما أنه يُشير إلى العائد في الجملة وهو (Dio)، مما يشير إلى أن القس ينظر إلى التضحية بالحياة كحل للحفاظ على الطهارة وتجنب الخطيئة للحفاظ على النظام الأخلاقي.

- **وظيفة الجملة "الزمنية" (TEMPORALE)[١٠٦]:**

الشاهد:

في الفصل الثالث كان جد باربرا يدعى "بابا" احترامًا لثرائه، ونبل محتده، وقد عاش بعد زواج ابنته برفقة خادم هرم يدعى "باولينو"، ويصاب الرجل بعد وفاة خادمه العجوز بخوف شديد من الموت ويبحث عن الراحة في الدين، ولكن بطريقة طقسية وخرافية، يقول الكاتب:

«Ma dal domani cominciò a farsi la croce ogni momento, a nascondere figure di Santi sotto i cuscini e a cadere in ginocchio a ogni ombra della parola morte **che** gli **passasse** per la mente,…». (V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,3, p.62)

"لكنه- بدءًا من اليوم التالي- أخذ في رسم الصليب في كل دقيقة، ودس صور القديسين تحت الوسائد، والركوع على ركبتيه عندما تمر كلمة "موت" بذهنه، ...".

استخدم الكاتب الفعل (passasse) في ماضي الصيغة المصدرية غير التام مع الغائب المفرد بعد ضمير الوصل(che) الذي يؤدي وظيفة الجملة الزمنية "عندما" كما أنه يُستخدم للإشارة إلى العائد (morte)، وذلك للتعبير عن جملة الموصول التي تؤدي وظيفة الجملة الزمنية في الصيغة المصدرية.

ولتوضيح مفهوم جملة الاسم الموصول "التحديدية"، وجملة الاسم الموصول "التفسيرية" بشكل أفضل، يمكننا استخدام هذا الجدول الذي يوضح كيفية استخدام هذه الجمل في سياقات مختلفة، وعلى وجه الخصوص، إذا حذفنا أداة الوصل في الجملة، وهو ما يحدث كالآتي:

Tipo di Proposizione Relativa	**Esempio di Frase**	**Funzione**	**Effetto della Rimozione**
Determinativa	"Questo è il libro che ho comprato ieri".	Limita o specifica il senso dell'antecedente	La frase diventa "Questo è il libro", che non specifica quale libro si intenda.
Appositiva	"Il mio amico, che vive a Roma, è venuto a trovarmi".	Aggiunge informazioni supplementari sull'antecedente	La frase diventa "Il mio amico è venuto a trovarmi", che rimane comprensibile senza dettagli aggiuntivi.

قد ترتبط جملة الاسم الموصول بـ "العائد" (Antecedente) مباشرة، والتي تعتبر توسعًا أو امتدادًا له، وبالتالي، لا يمكن، سواء أكان في جمل الاسم الموصول "التحديدية" (LIMITATIVE)، أو في جمل الاسم الموصول "التفسيرية" (APPOSITIVE)[١٠٧]، إدراج أي عناصر أخرى بين "العائد" و "ضمير الموصول" في هذه الحالة[١٠٨]:

الشاهد:

في الفصل الثاني عشر يشير إدواردو إلى أن جيله فقد وقتًا ثمينًا خلال فترة الاستبداد(موسوليني)، ويتخيل مستقبلًا مثاليًا تعود فيه قيم الطيبة، مما يمثل ذلك الرغبة في الخلاص والأمل للأجيال القادمة، حيث يقول إدواردو:

«L'unica cosa **che** mi **dispiaccia**» ripigliava Edoar do con voce commossa,…». (V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,12, p.305)

"الشيء الوحيد الذي قد يروق لي"-أكمل إدواردو بصوت متأثر- ...".

استخدم الكاتب الفعل (dispiaccia) في مضارع الصيغة المصدرية مع الغائب المفرد بعد ضمير الموصول (che) الذي ارتبط مباشرة بالاسم العائد وهو (cosa). إن خيبة أمل إدواردو بسبب شبابه الضائع وأمله في مستقبل أفضل تخلق تباينًا عاطفيًا قويًا، يبدو أنه يمثل جيلًا عانى في ظل النظام القمعي، ويرى الآن أملًا في التغيير لن يتمكن من تجربته كاملًا.

مما سبق، يمكن القول: إن اللغتين: اللاتينية والإيطالية قد اتفقتا عند التعبير عن جملة الاسم الموصول، والتي تأتي في الصيغة المصدرية، فقد تأتي هذه الجملة بعد ضمائر أو صفات أو ظروف الوصل المختلفة المذكورة.

كما أنه في النوعين الرئيسين من أنواع جملة الاسم الموصول، وهما: النوع الأول، وهو جملة الاسم الموصول "التحديدية" والتي لا بد أن تأتي مع "العائد"، ومن دون جملة الاسم الموصول لا تعطي أو تقدم الجملة معنى مفهومًا، وقد اتفقت اللغتان في ذلك. أما في النوع الثاني، وهو جملة الاسم الموصول "التفسيرية" (الحرة)، وهي عبارة عن إضافة أو تفسير ما لـ "للعائد"، فيمكن الاستغناء عنها إذا تطلب الأمر ذلك، كما أن الإيطالية في هذا النوع قد تميزت بوجود "الفاصلة" أو تكون محاطة أو بين "فاصلتين"، بين "العائد" و "ضمير الموصول"، بينما اللاتينية قد افتقرت لهذا.

كذلك، وفي بعض الأحيان، قد اتفقت اللغتان: اللاتينية والإيطالية على أن "ضمير الموصول" يرتبط بـ "الاسم العائد" مباشرة دون وجود أي تعبيرات أو تراكيب إضافية تفصل بين "العائد" و"ضمير الموصول".

من الواضح في جملة الاسم الموصول التحديدية، أنَّ العلاقة بين "العائد" و "ضمير الموصول" تكون أكثر قربًا سواء أكان في اللاتينية أو الإيطالية، وذلك من خلال عدم وجود "الفاصلة" في هذا النوع من جملة الموصول، وكذلك، يتضح في جمل الاسم الموصول "التحديدية" (LIMITATIVE)، وجمل الموصول "التفسيرية" (APPOSITIVE)، بأنه لا يجوز وضع أي تراكيب أو عبارات أخرى بين "العائد" (ANTECEDENTE)، وضمير الموصول (LA RELATIVA) في الجملة، وفي بعض الحالات، من الممكن أن يتوسط بين العنصرين الرئيسيين في الجملة ظرف أو مكمل ظرفي آخر، مما يضيف تفاصيل إضافية إلى المعنى.

أما في الجزء الثالث فهو الاستخدامات الأخرى لجملة الاسم الموصول التي تؤدي وظيفة بعض الجمل الظرفية في الجمل التابعة في الإيطالية المذكورة آنفًا، فقد اتفقت اللاتينية مع الإيطالية في هذا الشأن، ما عدا الأخيرة، قد تميزت بجملة الموصول التي تؤدي وظيفة "الجملة الزمنية" (TEMPORALE)، في حين أنّ الأولى، قد افتقرت لهذا الاستخدام، ويمكننا توضيح ذلك من خلال عقد مقارنة من خلال هذا الجدول:

Valore	Italiano	Latino	
(consecutivo)	✔	✔	
(finale)	✔	✔	
(causale)	✔	✔	
(concessivo)	✔	✔	
(condizionale)	✔	✔	
(temporale)	✔	✖	
----------	6	5	العدد الإجمالي

وقد تشكل الجمل "الجدلية"، "الموضوعية"[١٠٩](ARGOMENTALI) امتدادًا أو توسعًا لإحدى حجج فعل الجملة الرئيسة؛ كما في "الجمل الاسمية" التي تؤدي وظيفة "الفاعل" (soggetto)، أو وظيفة "المفعول به" (complemento oggetto)، أو وظيفة "الاستفهام غير المباشر" (interrogative indirette)، أي أن هذه الجملة التابعة تستند إلى ما سبق قوله في الجملة الرئيسة.

وبالتالي، يبدو لي أن "الجمل الوصفية"، وبالتحديد "جملة الاسم الموصول" تشكل امتدادًا لعنصر ما فقط موجود في الجملة الرئيسة، وهو "العائد"، وليست امتدادًا للجملة الرئيسة بأكملها، كما في الجمل الاسمية أو الجمل الظرفية، وهو الأمر الذي تتميز به جملة الاسم الموصول عن الجمل الأخرى، أي أن الجملة التابعة التي تمثلها جملة الموصول تعود على الاسم الوارد في الجملة الأساسية وليس كامل الجملة الأساسية.

بينما "الجمل الظرفية" لا تعد جملًا حجاجيَّة (Le proposizioni non argomentali)؛ لأنها تُضاف إلى الجملة الرئيسة بهدف تحديد أو توضيح أو ربط ما يُعبر عنه في الجملة الرئيسة بمفاهيم أخرى، وتؤدي هذه الجمل دورًا مهمًا في إثراء المعنى وتقديم معلومات إضافية إلى الجملة.

يمكننا استخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على النحو الآتي:

١) اتفقت اللغتان: اللاتينية والإيطالية عند التعبير عن جملة الاسم الموصول، والتي تأتي في الصيغة المصدرية، فقد تأتي هذه الجملة بعد ضمائر أو صفات أو ظروف الوصل المختلفة المذكورة في الدراسة، حيث اتفقتا على أن "ضمير الموصول" يرتبط بـالاسم "العائد" مباشرة دون وجود أي تعبيرات أو تراكيب إضافية تفصل بين "العائد" و"ضمير الموصول". كما أنه في النوعين الرئيسين من أنواع جملة الاسم الموصول، وهما: جملة الاسم الموصول "التحديدية" والتي

لابد أن تأتي مع "العائد"، ودون جملة الاسم الموصول لا تعطي أو تقدم الجملة فيها معنى مفهومًا، وقد اتفقت اللغتان في ذلك؛ أما في جملة الاسم الموصول "التفسيرية" (الحرة)، وهي عبارة عن إضافة أو تفسير ما لـ "للعائد"، فإنه يمكن الاستغناء عنها إذا تطلب الأمر ذلك، كما أن الإيطالية في هذا النوع قد تميزت بوجود "الفاصلة" أو تكون محاطة أو بين "فاصلتين"، بين "العائد" و "ضمير الموصول"، بينما اللاتينية قد افتقرت لهذا، ومن الواضح في جملة الاسم الموصول المقيدة أو التحديدية، فإن العلاقة بين "العائد" و "ضمير الموصول" تكون أكثر قربًا سواء أكان ذلك في اللاتينية أو الإيطالية، وذلك من خلال عدم وجود "الفاصلة" في هذا النوع من جملة الموصول. أما في الاستخدامات الأخرى لجملة الاسم الموصول التي تؤدي وظيفة بعض الجمل الظرفية في الجمل التابعة في الإيطالية، فقد اتفقت اللاتينية مع الإيطالية في هذا الشأن، ما عدا الأخيرة، حيث تميزت بجملة الموصول التي تؤدي وظيفة "الجملة الزمنية"، في حين أن الأولى، قد افتقرت لهذا الاستخدام.

٢) نجد أن جملة الاسم "الموصول" في اللغة اللاتينية التي تؤدي وظائف الجمل الظرفية المختلفة، مثل: جملة الموصول الدالة على "الغرض"، وغيرها؛ تأتي مع اسم أو صفة أو ظرف موصول معينة، وليست مع كل ضمائر أو صفات أو ظروف اسم الموصول، وهو على العكس من الإيطالية، التي لا تحدد أي من الصفات أو الضمائر التي تأتي مع جملة ظرفية محددة، وبالتالي، انفردت اللاتينية بهذا الأمر، حيث تأتي مع حالات معينة للتعبير عن جملة ظرفية بعينها.

٣) يبدو أن جملة الاسم "الموصول" في اللغة اللاتينية قد افتقرت لوظيفة الجملة الزمنية، بينما تميزت اللغة الإيطالية وتطورت بهذا الاستخدام أي وظيفة الجملة الزمنية.

٤) من الواضح أن اللغتين: اللاتينية والإيطالية عند التعبير عن الجملة الوصفية أي " الاسم "الموصول" تُستَهلان بضمير أو ظرف وصل إجباريًا.

قوائم الاختصارات والمصادر والمراجع والمعاجم والمواقع الإلكترونية

قوائم الاختصارات:

أولًا: الدوريات والكُتاب أو المؤلفون والأعمال الأدبية:

اسم الدورية أو المؤلف أو العمل (كاملًا)	المختصر
Adelphi	Ad.
De Agricultura	Agr.
American journal of philology.	AJPh.
Amphitruo	Amph.
Aulularia	Aul.
Bacchides	Bacch.
Bellum Gallicum	BGall.
Captivi	Capt.
CATO	Cato
CICERO	Cic.
De Oratore	DeOr.
Epistles - Epistulae	Epist.
Eunuchus	Eun.
Epistulae ad Familiares	Fam.
Generations of Animals= Historia Animalium	Gen. An.
Heauton Timorumenos	Heaut.
Hecyra	Hec.
HORATIUS	Hor.
TITUS LIVIUS	Liv.
Menaechmi	Men.
Metamorphoses	Met.
Mostellaria	Most.
de Officiis	Off.
Institutio Oratoria	Orat.
OVIDIUS	Ovid.
Phormio	Phorm.

Plaut.	**PLAUTUS**
Poen.	**Poenulus**
Ps.	**Pseudolus**
Quint.	**QUINTILIANUS, INSTITUTIO ORATORIA**
RoscAm.	**Oratio pro Sex. Roscio Amerino**
Ter.	**TERENTIUS**
Tusc.	**Disputationes Tusculanae**
Verr.	**Orationes Verrinae**

ـثانيًا: الاختصارات العامة:

المختصر اللغوي	المصطلح اللغوي (كاملًا)
=	امتداد للحاشية في الصفحة السابقة
ج	جزء
د.ت، د س	دون سنة نشر
ص ص	صفحات
ص	صفحة (تستعمل في الحاشية فقط)
ط	طبعة
ع	عدد
مج	مجلد

حواشي البحث:

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [الصيغة المصـدرية بين اللغتين: اللاتـينيـة والإيطاليـة (دراسة لغوية مقارنة)]، وتحت إشراف: وتحت إشراف: أ.د. علي عبد التواب علي – كلية الآداب – جامعة القاهرة & أ.د. عبد الرازق فوقي عيد – كلية الآداب – جامعة القاهرة & أ.د. طه محمد زكي عبد المعطي – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

(١) حول علاقة اللاتينية باللغات الهندية الأوربية باعتبارها واحدة منها، انظر:

Cf. Clackson, J., & Horrocks, G. (2011). The Blackwell history of the Latin language. John Wiley & Sons.

وعن مكانة اللاتينية، انظر: عتمان، أ. (١٩٩١). اللغة اللاتينية. أوراق كلاسيكية. كلية الآداب. جامعة القاهرة. مـج ١. ع١. صـ صـ: ٢٣-٣٥.

(٢) للتعرف على كيف انتشرت اللاتينية من روما إلى كل إيطاليا، وحوض البحر المتوسط، ثم إلى العالم الخارجي، انظر:

Cf. Solodow, J. B. (2010). Latin alive: the survival of Latin in English and the Romance languages. Cambridge University Press.

(٣) النويعمي، م.، فونتان، م. (٢٠٢٠). إحياء اللغة اللاتينية. أوراق كلاسيكية. كلية الآداب. مـج ١٧. ع ١٧. جامعة القاهرة، صـ ٤١٢.

(٤) الازدواجية اللغوية: أحد موضوعات البحث الأساسية لعلم الاجتماع اللغوي (Sociolinguistics)، وهو وضع "لغوي- اجتماعي- ثقافي"، يستخدم فيه مجتمع واحد (أو: = جماعة واحدة) لهجتين مختلفتين تمامًا من "لغة" واحدة، بما يجعل كلًا من اللهجتين "تنويعًا" مستقلًا للغة "القومية"، ولكنهما تستخدمان في وقت واحد، بحيث تؤدي كل منهما وظيفة، ثقافية (فكرية- علمية- اتصالية- تعبيرية) خاصة بها، وبحيث تدل كل منهما أيضًا على "وضع اجتماعي" خاص، ليس بالنسبة لمن يستخدم إحدى اللهجتين فقط(أو يقتصر استخدامه على إحداهما) وإنما ينسب "الوضع الاجتماعي" للهجة ذاتها، وعادة ما يقتصر استخدام اللهجتين معًا، على ذوي الوضع الاجتماعي الأفضل (بسبب ارتباط تعلم اللهجة الأكثر التزامًا بالقواعد النظرية للتعبير اللغوي، بالتعليم؛ وبسبب ارتباط استخدام هذه اللهجة بسياقات اجتماعية ذات طابع رسمي: في طقوس الدين، والمعاملات الحكومية، والتعبير العلمي،... إلخ"، وعادة أيضًا ما يقتصر استخدام اللهجة "المتحررة" من القواعد النظرية، والأكثر تلقائية وتركيبًا وتعقيدًا وغنى، ولكنها الأكثر "سوقية"؛ على الطبقات الاجتماعية الأدنى، أو ذوي الأوضاع الاجتماعية المتدنية.

خشبة، س. (١٩٩٤) مصطلحات فكرية. طـ١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، صـ ٥٧.

(5) Cf. Quint., Orat.vii praem.

(٦) مقداد، إ. (٢٠١٦). الأدبُ الإيطاليُّ: تاريخٌ ولغةٌ من البدايةِ إلى القرنِ السادسِ عشرَ. طـ١.القاهرة: دار الكتاب المصري، صـ٤٥.

(٧) للمزيد حول دراسة تطور اللغة اللاتينية عبر العصور وتأثيراتها الثقافية والاجتماعية، انظر:

Cfr. Mazzini, I. (2007). Storia della lingua latina e del suo contesto: Linguistica e lingua letteraria. Salerno.

(٨) انظر في ذلك:

Cf. Penney, J. (2011). Archaic and old Latin. A companion to the Latin language, pp.220 Ff.

(٩) عتمان، أ. (١٩٩٠). الأدب اللاتيني ودوره الحضاري (العصر الفضي). ط١. القاهرة: أيچيبتوس، صـ ٩٦.

(١٠) عتمان، أ. (١٩٩٠): صـ ٩٧.

(١١) يُطلق عليها أيضًا جملة "الصِّلة"، حيث تصف الجملة الوصفية بوصفها جملة تابعة- الجملة الرئيسة مثل الصفات.

(١٢) اسم الموصول (qui) في اللغة اللاتينية ضمير يتبع المبدل منه "العائد" (antecedent) ويتفق معه في الجنس والعدد فقط، أما حالة الإعراب فتتوقف على موضعه في جملة الصلة، كما يعرب اسم الموصول(qui,quae).

(13) Cf. Plaut.Poen.441.

(١٤) مسرحية "الحماة"(Hecyra) للشاعر ترنتيوس(Terentius): تدور أحداث هذه المسرحية بين أسرتين متجاورتين: الأسرة الأولى تتكون من الأب لاخيس(Laches) وهو شيخ أثيني وزوجته سوستراتا(Sostrata) وابنهما بامفيلوس(Pamphilus) وعبده سوسيا(Sosia)، والأسرة الأخرى تتكون من الأب فيديبوس(Phidippus)، وزوجته ميرينا(Myrrina)، وابنتهما الفتاة فيلومينا(Philomena)، وتدور الأحداث حول الشاب بامفيلوس الذي كان على علاقة بالمحظية باكخيس(Bacchis)، لكنه تزوج من الفتاة فيلومينا نزولًا على رغبة والد لاخيس، لكن فيلومينا حين تزوجت كانت حاملًا بعد أن اغتصبها شاب لم تر وجهه أثناء أحد الاحتفالات الدينية، ولذلك كانت تعامل زوجها بنفور، وسافر الشاب من أجل أحد شئون الأسرة، وأثناء سفره طلبت فيلومينا أن تقيم في منزل أسرتها فظن لاخيس أن زوجته سوستراتا تعاملها معاملة سيئة واتهمها بذلك، لكن الحقيقة هي أن فيلومينا كانت تريد أن تضع مولودها في بيت أبيها، يعود بامفيلوس من السفر فيعرف أن فيلومينا قد أنجبت طفلًا فيزداد بعدًا عنها لعلمه أن هذا الطفل ليس من صلبه، ولكنه لم يفصح عن ذلك، وفي الوقت نفسه ظن الأب ووالد الفتاة أن الشاب عاد إلى المحظية مرة أخرى، فطلبا منها الابتعاد عن بامفيلوس، وهنا تقرر المحظية الذهاب إلى بيت فيلومينا لتثبت لها براءتها، وتجد فيلومينا أن المحظية تضع في أصبعها خاتمًا كانت تمتلكه وأخذه منها الشاب الذي اعتدى عليها، فتسألها من الذي أعطاها ذلك الخاتم فتجيب أنه بامفيلوس، وبذلك تنحل عقدة المسرحية بواسطة المحظية، ويتبين أن بامفيلوس هو والد هذا المولود.

(١٥) الفتاة فيلومينا(Philomena): ابنه فيديبوس وهي شخصية لا تظهر في المسرحية إطلاقًا.

(16)Cf.Plaut.Aul.522;Most.158;Ps.215;Pers.76;Capt.179,327,1032;Mil.142;Bacch.1181;Cato.Agr.35,1; Ter. Eun.449.

(17)Cf.
Plaut.Aul.196;Ps.215;Pers.76;Capt.327,1032;Mil.142;Bacch.1181;Cato.Agr.3.

(١٨) تتميز مسرحية "الحمير" (Asinaria) بأنها رواية هزلية مرحة، حافلة بالعنف، وهي مأخوذة عن رواية للكاتب الإغريقي ديموفيلوس تحمل عنوان "الحمار" (Onagos)، وفي هذه الرواية نرى الأب المتساهل مع ابنه، وهو في ذات الوقت زوج لامرأة تتولى الإنفاق على الأسرة من ثروتها، وكان الابن يدعى أرجوريبوس، ويناشد الأخير أباه المساعدة في استرجاع عشيقته من براثن قوادة عجوز، ويدبر الأب والابن حيلة بمساعدة اثنين من العبيد، يستولون بها على مبلغ من المال كان يجب أن يُدفع إلى الوكيل أعمال الأم أرتيمونا، ويقدمون له بدلًا منه قطيعًا من الحمير وهكذا يدبرون المال اللازم لاسترجاع فيلاينيوم عشيقة الابن، لكن ديابولوس منافس الابن في حب هذه الفتاة يشي بالابن وبأبيه لدى الأم، وتظهر أرتيمونا فتجد زوجها وابنها جالسين إلى طعام العشاء بصحبة فيلاينيوم فتثور وتتوعد زوجها بالعقاب، وتقوم بجره من قدميه إلى الداخل، وهنا يظهر قائد الجوقة، ويعلن أن أرتيمونا سوف تعفو عن زوجها وتسامحه إذا ما صفق الجمهور بحرارة.

علي، ع. ع. & السيد، ص. ر. (٢٠٠٦). الأدب اللاتيني في عصري الجمهورية وصدر الإمبراطورية: قراءة في الأجناس الأدبية. قسم الدراسات اليونانية واللاتينية: جامعة القاهرة. صـ صـ ٧٠-٧١.

(١٩) ولابد أن نذكر عند الحديث عن الفرق بين الزوجة والغانية، يذكر أبوللودوروس (Ἀπολλόδωρος= Apollodoros) في خطبة ديموثينيس (Demosthenes) الفرق بينهما، فيقول: إن الغانية تكون فمن أجل المتعة، أما الزوجة من أجل إنجاب الأطفال غير الشرعيين.

Kapparis, K. A. (1999). Apollodoros" Against Neaira"[D 59] Ed. with Introduction, Translation and Commentary by Konstantinos A. Kapparis. de Gruyter, p.161.

(٢٠) أرجوريبوس (Argrippus): شاب من عائلة غنية، وهو ابن ديماينيتوس، وموارده المالية الخاصة محدودة للغاية.

(٢١) ديماينيتوس (Demaenetus): رجل عجوز من أهل أثينا، وزوج أرتيمونا في المسرحية.

(٢٢) فيلاينيوم (Philaenium): هي غانية ابنه كلياريتا، وهي التي أحبها أرجوريبوس وتسكن بجواره، وتعمل في مهنة الدعارة مثل والدتها.

(٢٣) السلطة الأبوية(Patria Potestas): إن سلطة الأب كان بموجبها إمكانية التخلص من الأبناء حديثي الولادة بقوة الحياة والموت (Vitae necisque potestas)، كما لم يُسمح للأبناء تحت هذه السلطة أن يقترضوا الأموال لأنفسهم أو يمتلكوا ممتلكات خاصة؛ لأنهم كانوا بمنزلة العبيد للآباء.

McGinn, T. A. (2018). Table IV of the XII Tables. Jovene editore, pp.9Ff.

(24) Dutsch, D. (2019), "Mothers and Whores", In the Cambridge Companion to Roman Comedy, ed, Martin, T. D., Cambridge: pp.203Ff.

(25) CF. Cic. Tusc. 3,16.

(26) Cabrillana, C. (2011). Purpose and result clauses. New perspectives on historical Latin syntax, 4, p.33.

(27) Roby, H. J. (1881). A Grammar of the Latin Language from Plautus to Suetonius: Sounds. Inflexions. Word-formation. Appendices. Macmillan and Company, p.294.

(28) Mondon, J. F. (2015): p.96.

(29)Cf.Plaut.Capt.463;Cist.67;Bacch.336,807;Ter.And.41,973,981;Eun.1,41,179,325,995; Phorm.12,737;Ad.293,932;Heaut.988; Hor.Epist.1.6.1-2.

(30) Pisani, V. (1948). Grammatica latina, storica e comparativa. Torino: Rosenberg & Sellier, p.307.

(31) Cf. Ter. Ter.Hec.3.3.397; Haut.1.1. 67–69; Cic. Verr. II 3,95

(32) Cf. Ter.Heaut.675.

(33) Gildersleeve, B. L., & Lodge, G. (1903). Gildersleeve's Latin grammar. Macmillan: London. p.406.

(34) Orlandini, A. (2003). Les complétives en ne, quominus et quin. In C. Bodelot (ed.), Grammaire Fondamentale du Latin. Tome IX. Les subordonnées complétives, Bibliothèque d'etudes Classiques, Louvain-Paris, Peeters, pp.522-523.

(35) Bennett, C. E. (1918). New Latin Grammar (Vol. 10). Allyn and Bacon, p.183.

(٣٦) تمثل سيرا القوادة العجوز، ذات الخبرة، نموذجًا لعصر ما قبل ترنتيوس، حيث كانت تمثل صورة القوادة التقليدية في المسرح الروماني. أما فيلوتيس، وباكخيس فيما بعد، فتمثلان النموذج الذي يتخيله ترنتيوس للغانية أو القوادة، أو كما يجب أن تكون عليه الشخصية في مسرحياته، حيث تظهران بشكل مختلف وأكثر تطورًا مقارنة بالنموذج القديم.

(37) Cf. Ter.Hec.2.2.261.

(38) Lane, G. M. (1903). A Latin grammar for schools and colleges. American Book Company, p.308.

(٣٩) باكخيس: هي إحدى بنات الهوى، لذا المقصود أن لقبها -العاهرة- المخظية- قد يثير احتقار الناس وعدم احترامهم لها، إن باكخيس لها فلسفة خاصة، وهي أن مهنة العاهرة قد تشينها لكن الأهم هو سلوكها، فإن سلوك باكخيس سوف يثبت أنها شخصية محترمة فاضلة، هذه هي الصورة التي يحاول ترنتيوس أن يرسمها لطبقة العاهرات، ففي

مسرحيات ترنتيوس، لا يُركز الشاعر على المهنة بقدر ما يُركز على الأخلاق والسلوك. تحاول باكخيس أن تظهر شخصية محترمة وفاضلة، بالرغم من عملها في مهنة يُنظر إليها بعين الاحتقار. من خلال هذه الشخصية، يسعى ترنتيوس إلى إعادة تعريف طبقة العاهرات في المجتمع الروماني، مُظهرًا أن القيم الإنسانية والاحترام لا ترتبطان دائمًا بالمهنة بل بسلوك الفرد وأفعاله، يحاول ترنتيوس من خلال شخصيات مثل: باكخيس أن يرسخ مفهوم احترام الفرد بغض النظر عن مهنته، أو مكانته الاجتماعية، مشيرًا إلى أن الأخلاق هي ما يُحدد قيمة الإنسان، وليس فقط مهنته أو خلفيته.

(40) Bennett, C. E. (1918): p.182.

(41) Cf. Ter. Hec.3.5.477-4789; Eun.312,866; And.230; Plaut.Aul.252; Mil.1043; Ps.611.

(٤٢) من الملاحظ أن بعض الأدباء والشعراء قد استخدموا الصفة (dignus) مع المصدر، قارن:

CF. Hor.Epist.1.16.12; Ovid.ArsAm.1.10; Met.633.

(٤٣) زوجة الشيخ لاخيس ووالدة الشاب بامفيلوس.

(٤٤) والد الفتاة فيلومينا، وهو شيخ أثيني.

(45) Cf. Plaut.Capt.473; Ps.1085; Ter.Heaut.142.

(٤٦) مسرحية "فورميو" (Phormio): عرضت عام ١٦١ ق.م.، وفي هذه المسرحية يسافر الأب الأثيني ديميفو إلى خارج البلاد وفي أثناء ذلك يقع ابنه أنتيفو في حب فتاة وجدها وحيدة تبكي وفاة أمها، ولجأ الطفيلي فورميو إلى التحايل على القانون، إذ وجد مادة تنص على أن اليتيمات ينبغي أن يتزوجن من أقرب الناس إليهن، واستصدر بالتعاون مع أنتيفو قرارًا من المحكمة يلزم الأخير بالزواج فورًا من الفتاة، وتم الزواج فعلًا، وكان ابن عم أنيفو ويدعى فايدريا يهيم حبًا بفتاة تعزف الموسيقى، ولكنه كان يائسًا لأنه لا يملك الأموال اللازمة لشرائها من النخاس، وكان أبوه خريميس في زيارة خارجية وبالتحديد في جزيرة ليمنوس، وعاد كل من ديميفو وخريميس، فاستشاط الأول غضبًا وأصر على أن يطلق ابنه تلك الفتاة اليتيمة، مرة أخرى يتحايل فورميو فيأخذ الفتاة المطلقة ليتزوجها هو نفسه، وذلك في مقابل مبلغ من المال يُدفع له، فيسلمه إلى فايدريا حتى يتمكن من شراء الفتاة عازفة الموسيقى، وفي نفس الوقت تحدث المفاجأة، إذ يتبين أن اليتيمة المطلقة هي بنت خريميس الذي كان قد أنجبها بعد قصة حب خفية له في جزيرة ليمنوس، ولتجنب مزيد من المشكلات والتعقيدات يصل ديميفو وخريميس إلى اتفاق بالاعتراف بزواج أنتيفو من بنت خريميس، وعندما يسعيان لاسترداد النقود المدفوعة لفورميو يفتضح أمر خريميس وحبه القديم أمام زوجته.

عتمان، أ. (١٩٩٥). الأدب اللاتيني ودوره الحضاري حتى نهاية العصر الذهبي. طـ٢. القاهرة: دار المعارف، صـ صـ ٩٥-٩٦.

(47) Cf. Plaut. Mil.687; Poen.185.

(٤٨) مسرحية "الأخوان" (Adelphi): مأخوذة من رواية تحمل الاسم نفسه كتبها لميناندروس، مع إضافة مشهد من رواية للشاعر ديفيلوس (Diphilus) تحمل عنوان: "معًا حتى الموت"، عُرضت هذه الرواية في عام ١٦٠ق.م.، وتروى أن الأخوين: ديميا

وميكيو، شخصيتان مختلفتان تمامًا، فالأول مدبر حذق، والآخر مسرف مستهتر، وكان لديميا ولدان: أحدهما، يدعى أيسخينوس، الذي كان قد كفله عمه فنشأ نشأه منعمة، وولد آخر يدعى كتيسيفو، الذي تربى في كنف والده تربية قاسية وشاقة في الريف؛ وكان الأب يعتقد أن ولده كتيسيفو هو مثال للفضيلة، وكان دائم اللوم والتوبيخ لأخيه على إفساده لولده أيسخينوس، ويصل الوالد إلى ذروة غضبه مع بداية أحداث الرواية، حين نرى أيسخينوس المدلل يدخل إلى بيت قواد ويختطف واحدة من الإماء، ولا يظهر عمه ميكيو إنزعاجًا أمام تصرفات الفتى الطائش، ومن خلال عديد من المشاهد المثيرة يتضح أخيرًا أن أيسخينوس، هذا المدلل الطائش لم يكن يعمل ذلك كله إلا لتحقيق رغبات أخيه الريفي الماكر كتيسيفو، وأن الفتاة التي اختطفها، ما هي إلا عازفة قيثارة كان الفتى الفاضل قد شغف بها حبًا، ومن ناحية أخرى كان أيسخينوس يغرر بفتاة حرة ويعدها بالزواج، ويحتج أهل الفتاة على تصرفات أيسخينوس، خاصة أن الفتاة قد حملت منه، وما أن يسمع العم ميكيو عما حدث حتى يعلن أن أيسخينوس لا بد أن يتزوج الفتاة، وفي نفس الوقت يكتشف ديميا حكاية ابنه الذي يتظاهر بالفضيلة(virtus) ويشتاط غضبًا، ولكنه يهدأ ويعترف أنه كان مبالغًا في صرامته في تربية ولده، وفي مشهد آخر مسلي نراه يلاطف العبيد الذين يلقاهم في الطريق، وفي النهاية نراه يعظ أخيه ميكيو ببعض المواعظ والحكم المفضلة بالفعل لدى الأخير، ويذهب في تخليه عن صرامته، إلى حد إغرائه بالزواج من حماة ابنه أيسخينوس، وتنتهي الرواية بتخلي ديميا عن صرامته وتقتيره ونصحه للآخرين بالاعتدال والكرم، ويظفر كل من أيسخينوس وكتيسيفو بحبيبته.

علي، ع. ع. & السيد، ص. ر. (٢٠٠٦): صـ صـ ٩٤-٩٥.

(٤٩) ديميا (DEMEA): شيخ أثيني، شقيق ميكيو، وتمثل شخصيته صورة الأب القاسي والمتشدد.

(٥٠) ميكيو (MICIO): شيخ أثيني، شقيق ديميا، وتمثل شخصيته صورة الحياة الهادئة السهلة بحياته، والتسامح والحنان المفرط والرجل اللطيف والعطوف على ابنه.

(51) Cf. Cato. Agr.14,2,129.

(52) Cf. Plaut.Men.669; Cato.Agr.66,1.

(53) Cf. Plaut.Amph.183; Ter.Eun.1078.

(٥٤) مسرحية "فتاة أندروس" (Andria): أخذ ترنتيوس روايته "فتاة أندروس" من رواية (perinthia) لمينداندروس (Menandrus)، وهي تدور حول المواطن الأثيني سيمو، وكان له ولد يدعى بامفيلوس، كان له علاقة بفتاة تدعة جليكيريوم، كانت في صحبة إحدى المحظيات من جزيرة أندروس، وأراد الأب أن يزوج ولده من ابنه صديقه خريميس، ولكن الأخير، ولعلمه بالعلاقة الغرامية غير الشرعية للابن، رفض هذا الزواج، ولكن الأب، وهو يحاول أن يدفع ولده لإنهاء قصة حبه غير الشرعي، يخفي رفض صديقه خريميس لفكرة الزواج، فيخبر ولده بأن الزواج سوف يتم، وأيضًا كي يختبر مدى طاعته له، لكن بامفيلوس، ومن خلال عبده الماكر دافوس، يعلم بحقيقة الأمر، فيعلن استعداده للزواج على الفور، وفي هذه الأثناء، ولسعة حيلة الأب، يحاول مجددًا وينجح في إقناع صديقه خريميس بسحب رفضه وقبول زواج ابنته من بامفيلوس، وهنا سقط في يد الابن، فالأمر يسير نحو الزواج الفعلي، خاصة حين علم أن الفتاة الأولى، وهي جليكيريوم تحمل

في أحشائها طفلًا منه، وهنا يتدخل العبد الماكر دافوس في محاولة أخيرة، فيقوم بحمل الطفل الذي وضعته جليكيريوم لتركه أمام منزل جده سيمو، فيراه خريميس ويعود الى رفض الزواج، وهنا يصل شخص يُدعى كريتو من جزيرة أندروس، ليعلن للجميع بأن جليكيريوم ما هي إلا باسيبولا ابنه خريميس أيضًا والمفقودة منذ سنوات، ويكتشف أيضًا أن خارينوس صديق بامفيلوس، كان بدوره على علاقة غرامية بابنه خريميس الأخرى، وتنتهي الرواية بالنهاية السعيدة، أي بزواج بامفيلوس وصديقه من الأختين.

علي، ع. ع. & السيد، ص. ر. (٢٠٠٦): صـ ٨٩.

(55) Cf. Plaut. Amph. 110; Aul. 596; Capt. 33; Pers. 181; Cato, Agr. 103; 124. Ter. Eu.1.2.150; Liv. 32.33.12.

(56) Steele, R. B. (1898). Affirmative Final Clauses in the Latin Historians. AJPh, 19(3), p.272.

(57) Bennett, C. E. (1910): p.257.

(58) Cf. Plaut.Aul.596; Capt.290; Ter.Phorm.533.

(٥٩) مسرحية الخصي(Eunuchus): في عام ١٦١ق.م.، عُرضت مسرحية "الخصي" وهي مأخوذة من مسرحية لميناندر تحمل الاسم نفسه، وتدور حول الشاب الأثيني فايدريا بن لاخيس، الذي كان يعشق الغانية ثايس، ومن ناحية أخرى كان هناك شاب يدعى ثراسو غارقًا في حب هذه الغانية، وكان يلازمه طفيلي ظريف يدعى جناثو، وكان خايريا شقيق فايدريا هو الآخر يحب فتاة تدعى بامفيلا، لكن دون أمل في أن يظفر بها، ويعتقد أنها شقيقة ثايس، وإن كانت في الحقيقة هي إحدى إمائها، ويقوم خايريا من أجل الوصول إلى محبوبته باستبدال ملابسه بملابس عبد خصي كان أخوه قد أهداه ثايس، وبهذه الحيلة استطاع أن يدخل إلى جناح الحريم، وفي الوقت نفسه تعطي ثايس كل اهتمامها لفايدريا، على الرغم من وعدها لثراسو أن تسمح له بالدخول إلى منزلها، ويخطط بارمينو العبد الماكر، الذي يعمل كمستشار للشابين، عديدًا من المناورات، مما يؤدي إلى سلسلة من المشاهد المثيرة، وتسرف ثايس ومن معها من الحريم في السخرية من الخصي المزيف، وينزل فايدريا الرعب في قلب الخصي الحقيقي بتهديداته وأسئلته، ويحاول ثراسو أن يستعيد بامفيلا هي أخت شخص يدعى خريميس، وهو مواطن أثيني حر، إذن فهي مواطنة حرة، وتقوم بمساعدة خريميس بطرد ثراسو، وتتم خطبة بامفيلا إلى خايريا، وتصبح هي تابعة لوالد فايدريا، ومن ثم تصبح سهلة المنال أمام فايدريا نفسه، ولكن تنتهي الرواية باسترضاء ثراسو عن طريق السماح له بأن يقاسم فايدريا حب ثايس.

علي، ع. ع. & السيد، ص. ر. (٢٠٠٦): صـ صـ ٩٢-٩٣.

(60) Cf. Plaut.Poen.39,909; Ter.Heaut.542,914; And.493.

(٦١) ثايس (Thais): غانية كان يحبها فايدريا. ومن أحداث المسرحية التي ترتبط بها، هي أن الشاب خايريا قد قام بالتنكر في هيئة شخصية الخصي دوروس حتى يتمكن من الدخول لمنزل المحظية ثايس.(Ter.Eu.358-390)

عبدالصمد، ر. (٢٠١٩). نظرية الجندر وملامحها في مسرح ترنتيوس في ضوء تحليل الشخصيات الذكورية لكوميديا "الخصي". أوراق كلاسيكية. جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم الدراسات اليونانية واللاتينية. ع١٦، صـ صـ ٦٢٤-٦٢٥.

(٦٢) فايدريا (Phaedria): شاب أثيني ابن لاخيس وعشيق الغانية ثايس.
(63) Cf. Ter.Hec.5.4.869.
(64) Steele, R. B. (1898): p.270.
(٦٥) العبد بارمينو(Parmino): عبد السيدة سوستراتا.
(66) Allen, J. H., & Greenough, J. B. (1903). Allen and Greenough's new Latin grammar for schools and colleges: Founded on comparative grammar. Ginn, p.345.
(٦٧) تأتي أداة الربط (qui) للتعبير عن السبب الدال على القوة في أخذ القرار.
(68) Bennett, C. E. (1918): p.183.
(69) Cf. Plaut.Aul.4.10.769; Cic.Fam.16.1.1; DeOr.230.
(70) Pennell, R. F. (1874). Outlines of the Latin subjunctive, for beginners. Americana Congress, p.XII.
(71) Cf. Caes.Bgall.4.23.5.
(72) Pennell. R.F. (1889). The Latin subjunctive. Boston: Allyn and Bacon, p.25.
(٧٣) حيث تُستخدم أداة الربط (qui) كذلك في جملة التناقض والاعتراض، والجملة الشرطية، وجملة الحديث غير المباشر.
(74) Cf. Cic.Rosc.Am.23; Verr.2.3.156.
(75)Cf.Plaut.Mil.32,37,58;Poen.937;Bacch.511,845;Most.188,208;Pers.699; Men.373;Ter.And.664,750,749; Ad.65,368,852; Eun.303,802; Heaut.565,684,1011; Phorm.471.
(76) Bennett, C. E. (1918): p.183.
(77) Cf. Plaut.Bacch.331; Amph.153,178; Mil.530,566; Cic.DeOr.1.82.
(78) Cf. Cic. Off.3.23; Verr.4.23.
(79) Roby, H. J. (1881): P.238.
(80) Cf. Plaut.Amph.309; Cic.Verr.4.23,52.
(81) Cf. Plaut.Most.2.2.443 Bacch.819; Pers.594; Lucil.150.
(٨٢) ثراسو(Thraso): هو جندي ويعد المثال الوحيد لشخصية الجندي المغرور (miles gloriosus) في مسرح ترنتيوس، حيث كان يفشل هذا الجندي في التحلي بالرجولة الرومانية وغياب الرجولة عنده هو أمر جلي بالنسبة لكافة شخصيات المسرحية، ولم تكن السمة الغالبة لهذه الشخصية النمطية التفاخر بانتصاراتها العسكرية فقط، بل أيضًا بسحرها للنساء. عبدالصمد، ر. (٢٠١٩): صـ ٦٣٢.
(٨٣) جناثو (Gnatho): لعب كل من جناثو وفورميو(Phormio) دور الطفيلي في مسرحية "الخصي" (Eunuchus) للشاعر ترنتيوس.
(٨٤) دوروس (Doros): الخصي، حيث تنكر خايريا في شخصيته، حيث قام بتغير ملابسه ليتنكر في هيئة هذا الخصي، وذكر الخصيان لا يقتصر على الحدود والأعمال

التاريخية والأدبية فحسب، بل أيضًا ظهرت عند العديد من الشعراء والفلاسفة اليونانيين، مثل أرسطو:(Ἀξηζηνηέιεο) . قارن (Arist. Gen. An. 766a).

(85) Cfr. un pronome relativo (che, il quale, cui); un pronome doppio (chi, chiunque, qualunque, quanto); l'avverbio relativo: dove.

(٨٦) يُستخدم الظرف (dove) بدلًا من ضمائر الوصل كـ "ظرف وصل" (l'avverbio) للإشارة إلى مكان ما.

(87) Dardano, M., & Trifone, P. (1995). Grammatica italiana: con nozioni di linguistica. Zanichelli Editore S.p.A.: Bologna. p.467.; Cfr. 114. Palermo, M., & Trifone, P. (2007). Grammatica italiana di base. Zanichelli: Bologna, p.210.

(٨٨) يمكن أن تسمى أيضًا بـ "جملة الاسم الموصول "المقيدة، أو التقييدية"، أو "جملة الموصول التخصيصية" (الملكية).

(٨٩) يمكن أن تسمى أيضًا بـ "جملة الاسم الموصول التوضيحية".

(90) Dardano, M., & Trifone, P. (1995): p.468.

(91) Gatti, F., & Peyronel, S. (2006). Grammatica in contesto: Strutture e temi di italiano per stranieri. Loescher, p.186.

(٩٢) للمزيد حول استخدامات ضمائر الوصل (Pronomi relativi)، وكذلك، روابط الوصل المختلفة في اللغة الإيطالية، انظر:

Luca, S. (1997). Italiano (Con la collaborazione di Alberto Castelvecchi & Giuseppe Patota, Trans.). Garzanti: Milano, pp.221Ff; Ricci, M. (2011). Via della grammatica: teoria, esercizi, test e materiale autentico per stranieri. Roma: Edilingua, pp.124F; Dardano, M., & Trifone, P. (1995): pp.282Ff.

(٩٣) هكذا، تعد جملة الاسم الموصول هي جمل تابعة تصف عنصرًا اسميًا في الجملة، حيث تحتوي دائمًا على اسم (un nome) أو ضمير (un pronome) يعد كرأس لها، وبالتالي، فإن جملة الاسم الموصول توضح أو تشرح شيئًا عن الاسم أو الضمير الذي يُسمى بـ "العائد".

Cfr. Berruto, G., & Cerruti, M. S. (2011). La linguistica: un corso introduttivo. UTET De Agostini, p.173.

(94) Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, capp.,3, p.57; 4, p. 69 p.94; 8, p.170, p.180; 9, p.203, p.207, p.215; 10, p.228, p.233 ;11, p.253, p.261, p.275; 12, p.298, p.308, p.313, p.313, p.318.

(95) Dardano, M., & Trifone, P. (1995): p.467; Preble, K., & Rossi, F. (2015). Il perfetto congiuntivo: Everything You Need To Know About the Italian Subjunctive. Keith A. Preble, pp.68F.

(96) Cfr. Barbero, J. C., Bermejo, F., & San Vicente, F. (2012). Contrastiva: grammatica della lingua spagnola: spagnolo-italiano. Clueb, p.265.

(٩٧) قد اعتمد الباحث على ترجمة أ.د. وفاء عبد الرؤوف البيه للرواية: فيتاليانو برانكاتي. (٢٠١١). أنطونيو الجميل. ترجمة: وفاء عبدالرءوف البيه، راجعه: محب سعد إبراهيم. ط١. دار شرقيات: القاهرة.

Cfr. Simone, R. (2012). Enciclopedia dell'italiano: il vocabolario Treccani. Istituto della Enciclopedia Italiana fondata da Giovanni Treccani: Roma, p.398; De Roberto, E. (2010). Le relative con antecedente in italiano antico. Aracne, pp. 86F.

Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, capp.,1, p.19, p.28; 6, p.136; 9, p.212, p.216;10, p. 232; 11, p.249, p.268, p.278; 12, p.293, p.315, p.320.

(٩٨) هذه التفاصيل الإضافية عن "العائد" ليست ضرورية لفهم الجملة الرئيسة، ويمكننا فهم الجملة الرئيسة حتى من دون هذه الإضافة، بمعنى آخر، يمكن حذف الجملة الإضافية من دون أن يتأثر المعنى الرئيسي للجملة.

Cfr. Simone, R. (2012). Enciclopedia dell'italiano: il vocabolario Treccani. Istituto della Enciclopedia Italiana fondata da Giovanni Treccani: Roma, p.398; De Roberto, E. (2010). Le relative con antecedente in italiano antico. Aracne, pp. 86F.

Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, capp.,1, p.19, p.28; 6, p.136; 9, p.212, p.216;10, p. 232; 11, p.249, p.268, p.278; 12, p.293, p.315, p.320.

(99) Dardano, M., & Trifone, P. (1995): p.467; Słapek, D. (2018). Grammatica Italiana fra Teoria e Didattica, pp.199F.; Cfr. Barbero, J. C., Bermejo, F., & San Vicente, F. (2012): p.267.

(١٠٠) يبدو أن السيد ألفيو يشير إلى لورينزو كالديرارا، السكرتير الفيدرالي أو السكرتير الاتحادي لمدينة كتانيا، قارن:

Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,1, p. 25.

(١٠١) من الواضح أن "التنغيم"(l'intonazione) يؤدي دورًا كبيرًا في تشكيل المعنى النهائي للجملة، أو بمعنى أنه المسئول عن تغيير المعنى.

(١٠٢) يعرف ذلك في علم اللغة الصوتي باسم "الائتلاف الصوتي" (gruppo fonico): حيث يضطر المتحدث أو المتكلم عند إصدار جملًا طويلة، إلى تقسيم ما يريد أن يقوله إلى أجزاء متغيرة، تفصل بعضها عن بعض فترات الصمت، ربما يرجع ذلك التوقف إلى أسباب فسيولوجية، وأخرى لغوية.

(103) BERMEJO CALLEJA, M. F. (2009). Le relative spagnole e italiane, p.15.

(104) Dardano, M., & Trifone, P. (1995): p.468; Bellante, C., & Sottile, R. (Bellante, C., & Sottile, R. Analisi Linguistica Del Linguaggio Radiofonico Italiano E Inglese).Analisi Linguistica Del Linguaggio Radiofonico Italiano E Inglese. Scuola Delle Scienze Umane E Del Patrimonio Culturale. Università Degli Studi Di Palermo. Tesi Di Laurea. Dipartimento Di Scienze Umanistiche. P.17, pp.78F.

(105) Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, capp.,1, p.14, pp.16-17; 4, p.78; 5, p.112; Bassani, "Il giardino dei Finzi-Contini", 101.

(106) Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, cap.,11, p.319.

(107) Cfr. V. Brancati, Il bell'Antonio, capp.,3, p.52; 4,p.85; 5, p.110;8, p.172; 10, p.229; 11, p.275, p.282; 12, p.305, p. 311.

(108) Dardano, M., & Trifone, P. (1995): p.468.

(١٠٩) هو إسناد اتجاه معيّن إلى قول ما أو سلسلة قولية ما، قصد بلوغ نتائج محدّدة، إننا نتكلم عامة بقصد التأثير.

قائمة المصادر والمراجع (BIBLIOGRAFIA)

أولًا: المصادر:

1. **Plautus.** (1988). *The plays* (P. Nixon, Ed., 5 vols.). L.C.L.

2. **Plautus.** (2016). *Aulularia* (W. Stoker & K. Macleman, Trans.). Liverpool University Press.

3. **Terence.** (1920). *Phormio, The Mother-In-Law, The Brothers* (J. Sargeaunt, Trans., Vol. II). Heinemann.

4. **Terence.** (1959). *The Lady of Andros, The Self-Tormentor, The Eunuch* (J. Sargeaunt, Trans., Vol. I). Harvard University Press.

5. **Terence.** (2000). *The Eunuch* (A.J. Brothers, Ed.). Aris & Phillips LTD.

6. **Vitaliano, B.** (1949). *Il bell'Antonio* (Ed. VII). Bompiani.

ثانيًا: المراجع:

أ. المراجع العربية:

١. **خشبة، س.** (١٩٩٤) *مصطلحات فكرية*. ط١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٢. **عبدالصمد، ر.** (٢٠١٩). نظرية الجندر وملامحها في مسرح ترنتيوس في ضوء تحليل الشخصيات الذكورية لكوميديا "الخصي". *أوراق كلاسيكية. جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم الدراسات اليونانية واللاتينية*. ع١٦ . صـ صـ: ٦٠٩ – ٦٤٧.

٣. **عتمان، أ.** (١٩٩١). اللغة اللاتينية. *أوراق كلاسيكية. جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم الدراسات اليونانية واللاتينية*. مـج ١ . ع١ . صـ صـ: ٢٣-٣٥.

٤. **عتمان، أ.** (١٩٩٠). *الأدب اللاتيني ودوره الحضاري (العصر الفضي)*. ط١. القاهرة: أيچيبتوس.

٥. **عتمان، أ.** (١٩٩٥). *الأدب اللاتيني ودوره الحضاري حتى نهاية العصر الذهبي*. ط٢. القاهرة: دار المعارف.

٦. **علي، ع. ع. & السيد، ص. ر.** (٢٠٠٦). *الأدب اللاتيني في عصري الجمهورية وصدر الإمبراطورية: قراءة في الأجناس الأدبية. قسم الدراسات اليونانية واللاتينية*. جامعة القاهرة.

٧. فيتاليانو برانكاتي. (٢٠١١). أنطونيو الجميل. ترجمة: وفاء عبدالرءوف البيه، راجعه: محب سعد إبراهيم. ط١. دار شرقيات: القاهرة.
٨. **مقداد، إ.** (٢٠١٦). *الأدبُ الإيطاليُّ: تاريخٌ ولغةٌ من البدايةِ إلى القرنِ السادسِ عشرَ*. ط١.القاهرة: دار الكتاب المصري.
٩. **النويعمي، م. & فونتان، م.** (٢٠٢٠). إحياء اللغة اللاتينية. أوراق كلاسيكية. جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم الدراسات اليونانية واللاتينية. جامعة القاهرة، مـج ١٧. ع ١٧. صـ صـ: ٤١١ – ٤٣٤.

ب. **المراجع الأجنبية:**

1. **Allen, J. H., & Greenough, J. B.** (1903). *Allen and Greenough's new Latin grammar for schools and colleges: Founded on comparative grammar*. Ginn.
2. **Barbero, J. C., Bermejo, F., & San Vicente, F.** (2012). *Contrastiva: grammatica della lingua spagnola: spagnolo-italiano*. Clueb.
3. **Bellante, C., & Sottile, R.** (n.). *Analisi linguistica del linguaggio radiofonico italiano e inglese*. Scuola delle Scienze Umane e del Patrimonio Culturale, Università degli Studi di Palermo.
4. **Bennett, C. E.** (1910). *Syntax of Early Latin* (Vol. 1). Allyn & Bacon.
5. **Bennett, C. E.** (1918). *New Latin Grammar* (Vol. 10). Allyn and Bacon.
6. **Bermejo Calleja, M. F.** (2009). *Le relative spagnole e italiane*.
7. **Berruto, G., & Cerruti, M. S.** (2011). *La linguistica: un corso introduttivo*. UTET De Agostini.
8. **Clackson, J., & Horrocks, G.** (2011). *The Blackwell history of the Latin language*. John Wiley & Sons.
9. **Dardano, M., & Trifone, P.** (1995). *Grammatica italiana: con nozioni di linguistica*. Zanichelli Editore S.p.A.: Bologna.
10. **Dutsch, D.** (2019). Mothers and Whores. In *The Cambridge Companion to Roman Comedy* (pp. XX-XX). Cambridge.

11. **Gatti, F., & Peyronel, S.** (2006). *Grammatica in contesto: Strutture e temi di italiano per stranieri*. Loescher.
12. **Gildersleeve, B. L., & Lodge, G.** (1903). *Gildersleeve's Latin grammar*. Macmillan: London.
13. **Kapparis, K. A.** (1999). *Apollodoros "Against Neaira" [D 59]*. De Gruyter.
14. **Lane, G. M.** (1903). *A Latin grammar for schools and colleges*. American Book Company.
15. **Luca, S.** (1997). *Italiano* (Con la collaborazione di Alberto Castelvecchi & Giuseppe Patota, Trans.). Garzanti: Milano.
16. **Mazzini, I.** (2007). *Storia della lingua latina e del suo contesto: Linguistica e lingua letteraria*. Salerno.
17. **McGinn, T. A.** (2018). *Table IV of the XII Tables*. Jovene Editore.
18. **Mondon, J. F.** (2015). *Intensive Intermediate Latin: A Grammar and Workbook*. Routledge.
19. **Orlandini, A.** (2003). Les complétives en *ne, quominus* et *quin*. In C. Bodelot (Ed.), *Grammaire Fondamentale du Latin. Tome IX. Les subordonnées complétives* (pp. 482–527). Peeters.
20. Palermo, M., & Trifone, P. (2007). Grammatica italiana di base. Zanichelli: Bologna.
21. **Pennell, R. F.** (1874). *Outlines of the Latin subjunctive, for beginners*. Americana Congress.
22. **Pennell, R. F.** (1889). *The Latin subjunctive*. Allyn and Bacon: Boston.
23. Pennell, R. F. (1889). The Latin subjunctive. Allyn and Bacon: Boston.
24. **Penney, J.** (2011). *Archaic and old Latin*. In *A companion to the Latin language*.
25. **Pisani, V.** (1948). *Grammatica latina, storica e comparativa*. Rosenberg & Sellier: Torino.

26. Preble, K., & Rossi, F. (2015). Il perfetto congiuntivo: Everything You Need To Know About the Italian Subjunctive. Keith A. Preble.
27. **Ricci, M.** (2011). *Via della grammatica: teoria, esercizi, test e materiale autentico per stranieri*. Edilingua: Roma.
28. **Roby, H. J.** (1881). *A Grammar of the Latin Language from Plautus to Suetonius: Sounds, inflexions, word-formation, appendices*. Macmillan and Company.
29. **Simone, R.** (2012). *Enciclopedia dell'italiano: il vocabolario Treccani*. Istituto della Enciclopedia Italiana fondata da Giovanni Treccani: Roma.
30. **Słapek, D.** (2018). *Grammatica Italiana fra Teoria e Didattica*.(n.d).
31. **Solodow, J. B.** (2010). *Latin alive: The survival of Latin in English and the Romance languages*. Cambridge University Press.
32. **Steele, R. B.** (1898). Affirmative final clauses in the Latin historians. *AJPh, 19*(3), 255–284.

ج. قائمة المعاجم والقواميس:

1. **AA.VV.** (1984). *Il nuovo dizionario italiano Garzanti*. Milano: Garzanti.
2. **Castiglioni, L., & Mariotti, S.** (1966). *Il vocabolario della lingua latina: latino-italiano, italiano-latino*. Torino: Loescher.
3. **De Mauro, T.** (2000). *De Mauro il dizionario della lingua italiana*. Pioltello: Rotolito Lombarda.
4. **Glare, P. G. W.** (1968). *Oxford Latin Dictionary*. Oxford: Clarendon Press.
5. **Liddell, H. G., Scott, R., & Jones, H. S.** (1968). *A Greek-English Lexicon, with Supplement*. Oxford.
6. **Liddell, H. G., Scott, R., Jones, S. H. S., & McKenzie, R.** (1940). *A Greek-English lexicon*. Clarendon.